



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

اقتصاد

4 بلدنا نفطي بنزينه غالٍ وغازه مُبدد!

حوار

7-6 فهمي: القوى المُتنفذة بلا منهج يعالج المشكلات البنوية للنظام

أفكار

14 حسين مروة يلتقي ماركس في النجف

كل عام وأنتم بخير

لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، تتقدم جريدة «طريق الشعب» بأصدق التهاني لبنات وإبناء شعبنا، متمنية ان تتحقق الأمانى بالحرية والأمان والاستقرار والحياة الكريمة. وبودنا أن ننوه الى ان الجريدة ستحتج عن الصدور خلال عطلة العيد، وتعود لقرائها يوم الأحد ١٤ نيسان القادم.

نواب يؤشرون «بطناً حكومياً» في استثماره من حقول النفط

مراقبون: لا حل لأزمة الكهرباء في العراق قبل توفير الغاز

بغداد. طريق الشعب

شهدت اجواء البلاد، خلال الأيام الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة، تراجعت معها ساعات التجهيز الوطني من الطاقة الكهربائية، الامر الذي يضع وعود الحكومة ووزارة الكهرباء بزيادة الإنتاج خلال موسم الصيف الذي يدهم العراقيين مبكراً في دائرة التشكيك.

وبعد تجديد الإدارة الأمريكية الإعفاءات للعراق لشراء الغاز الإيراني، أعلنت وزارة الكهرباء، الأسبوع الماضي، توقيعها عقداً لتوريد الغاز من إيران لمدة ٥ سنوات. وعام ٢٠١٧، بدأت إيران تصدير الغاز إلى العراق، وفقاً لعقد يلزمها بتوريد ما متوسطه ٢٥ مليون متر مكعب يوميا. ومع ذلك، خفضت إيران صادرات الغاز إلى العراق بشكل متقطع خلال السنوات الأخيرة، وذلك استجابة للنقص الحاد لديها في الغاز في فصل الشتاء. وفي بعض الأحيان، توقف تدفق الغاز الإيراني بشكل كامل، مما أدى إلى أزمات كهرباء في العراق. وقال وزير الكهرباء زياد علي فاضل، «نحتاج من ٣ إلى ٥ سنوات للتخلي عن استيراد الغاز الإيراني». وأضاف أن إيران تطلبنا بتسديد ٩ مليارات دولار كمستحقات استيراد الغاز.



مناسبة يوم الشهيد الفيلى.. مجلس النواب دعا الى توثيق جرائم الإبادة بحق الكرد الفيلىين

يكلفنا من ناحية النقل وغيرها، على عكس الغاز الذي ينقل بواسطة الانابيب حيث يعتبر افضل وارخص وسيلة»، لافتاً الى ان هناك مباحثات مستمرة مع دول اذربيجان وقطر وتركمانستان، والعمل جارٍ على تهيئة الموانئ.

يشار الى ان العراق أنشأ أول منصة لاستيراد الغاز المسيل في ميناء الفاو، لتنويع إمدادات الوقود ولتأمين احتياجات محطات الكهرباء، في ظل تراجع ضخ الغاز الإيراني من وقت لآخر؛ حيث ستكون المنصة هي الأولى من نوعها في القطاع الوطني للنفط والغاز والبنى التحتية المتعلقة به.

وكان وزير النفط، حيان عبدالغني، أعلن في ١٨ حزيران ٢٠٢٣، إطلاق جولة الترخيص السادسة في ١١ رقعة استكشافية غازية واعدة.

وقال عبدالغني، إن وزارته حريصة على الاستثمار الأمثل للثروة الهيدروكربونية في العراق، انسجاماً مع البرنامج الحكومي، وتوجيهات رئيس الوزراء بزيادة الاحتياطيات من خلال التنقيب عن النفط والغاز، وإدامة وزيادة إنتاج النفط الخام والغاز الحر.

كما تأتي الخطوة ضمن حرص الوزارة على معالجة الغاز المصاحب للعمليات النفطية، وتحويله إلى ثروة وطاقات منتجة ومفيدة، لتغطية الاحتياجات المحلية، خاصة لمحطات توليد الكهرباء، وصناعة البتروكيماويات والأسمدة وغيرها.

ويستعد العراق لزيادة إنتاجه من الهيدروكربونات، من خلال طرح جولة الترخيص السادسة للتنقيب عن النفط والغاز، إذ يستهدف تصدير إنتاجه إلى الأسواق العالمية، للنهوض باقتصاد الدولة، وتوفير فرص عمل لأبنائها.

وأضاف عبدالغني، أن وزارته أكملت استعداداتها للتهيؤ والإعداد لإطلاق جولة الترخيص السادسة، الخاصة بالرفع الاستكشافية الواعدة بالغاز، والتي يبلغ عددها ١١ رقعة.

ودعا وزير النفط الشركات العالمية المتخصصة الراغبة في المشاركة بأنشطة التنقيب عن النفط والغاز والتطوير والإنتاج إلى التقديم في هذه الجولة، للتنافس والحصول على فرصة أو أكثر من فرص استكشاف وتطوير المشروعات المذكورة، من خلال التقدم بصورة رسمية للوزارة.

وكانت شركة سيمز للطاقة في العراق، أعلنت مؤخرًا، أنها تخوض مفاوضات مع وزارتي النفط والكهرباء لاستثمار الغاز المصاحب، فيما أعلنت عن توجيهها لاستثمار الغاز المصاحب في جنوب العراق. وقال المدير التنفيذي للشركة، مهند الصفار، إن «الشركة تعمل مع الحكومة العراقية على استثمار الغاز المصاحب، ليس فقط لأغراض البيئة وإنما لتقليل أضرارها الاقتصادية التي تقدر بمبالغ كبيرة، فضلاً عن أمان الطاقة، الذي هو جزء مهم من قطاع الطاقة داخل العراق».

وأضاف بالقول، أن «العراق يعتمد على الغاز المستورد من إيران في تشغيل بعض محطات توليد الكهرباء، وفي حال توقفت تلك الإمدادات فإن ارتباكاً كبيراً سيحصل في عملية التجهيز.. وتنويع المنافذ.. المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد، قال ان «تهينة البنية التحتية تصدر أولويات عمل الوزارة في هذا الصدد»، موضحاً ان «عملية نقل الغاز تحتاج لناقلات خاصة، وإلى مرفأ، وهو ما نعمل عليه حالياً، لاستقبال هكذا نوع من الناقلات التي تنقل الغاز المسيل، قبل ضخه عبر الأنابيب».

وأضاف في تصريح لـ«طريق الشعب»، ان «الحكومة والوزارات المعنية ماضية في هذا العمل لتعزيز المنافذ والمصادر التي تزود العراق بالغاز»، وفيما يخص الاعتماد على الغاز الإيراني قال ان «إيران تعتبر اقرب مصدر للغاز، وبالتالي تقوم بتغطية جزء من حاجة العراق، لكن في بعض الاحيان يتعذر على الجانب الإيراني الإيفاء بالتزاماته تجاه وزارة الكهرباء».

ونوه الى ان «الغاز الذي سنستورده عن طريق الدول

لمدة ٢٤ ساعة في اليوم، لذلك فإن الانقطاع خلال فصل الصيف سوف يبقى «لكنه سيكون بنسبة اقل». وأضاف صبحي، ان «من أبرز مشاكل القطاع الكهربائي هي التجاوزات على الخطوط الرئيسية من بعض الجهات والمواطنين وكذلك المشاريع المتلكئة التي تحتاج إلى دفعات، وبدون شك هذه المشكلة تحتاج إلى تعديل ومصادقة على الجداول المخصصة لقطاع الكهرباء. فنحن نواجه مشكلة فنية متمثلة بالتلكؤ ومشكلة قانونية تشريعية، وتنفيذية في وزارة المالية متمثلة بإطلاق الأموال»، مردفاً أن هناك ديوناً للغاز الإيراني تبلغ عشرة مليارات دولار لا تزال متراكمة إلى الآن.

وأضاف في تصريح لـ«طريق الشعب»، ان «الحكومة والوزارات المعنية ماضية في هذا العمل لتعزيز المنافذ والمصادر التي تزود العراق بالغاز»، وفيما يخص الاعتماد على الغاز الإيراني قال ان «إيران تعتبر اقرب مصدر للغاز، وبالتالي تقوم بتغطية جزء من حاجة العراق، لكن في بعض الاحيان يتعذر على الجانب الإيراني الإيفاء بالتزاماته تجاه وزارة الكهرباء».

ونوه الى ان «الغاز الذي سنستورده عن طريق الدول

لمدة ٢٤ ساعة في اليوم، لذلك فإن الانقطاع خلال فصل الصيف سوف يبقى «لكنه سيكون بنسبة اقل». وأضاف صبحي، ان «من أبرز مشاكل القطاع الكهربائي هي التجاوزات على الخطوط الرئيسية من بعض الجهات والمواطنين وكذلك المشاريع المتلكئة التي تحتاج إلى دفعات، وبدون شك هذه المشكلة تحتاج إلى تعديل ومصادقة على الجداول المخصصة لقطاع الكهرباء. فنحن نواجه مشكلة فنية متمثلة بالتلكؤ ومشكلة قانونية تشريعية، وتنفيذية في وزارة المالية متمثلة بإطلاق الأموال»، مردفاً أن هناك ديوناً للغاز الإيراني تبلغ عشرة مليارات دولار لا تزال متراكمة إلى الآن.

وأضاف في تصريح لـ«طريق الشعب»، ان «الحكومة والوزارات المعنية ماضية في هذا العمل لتعزيز المنافذ والمصادر التي تزود العراق بالغاز»، وفيما يخص الاعتماد على الغاز الإيراني قال ان «إيران تعتبر اقرب مصدر للغاز، وبالتالي تقوم بتغطية جزء من حاجة العراق، لكن في بعض الاحيان يتعذر على الجانب الإيراني الإيفاء بالتزاماته تجاه وزارة الكهرباء».

ونوه الى ان «الغاز الذي سنستورده عن طريق الدول

ما هي المعوقات؟

عضو لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية، باسم الغريباوي، أشّر وجود خلل في عقود استثمار الغاز، محملاً الحكومات المتعاقبة مسؤولية ذلك، مشيراً إلى أن الحكومة الحالية تعمل على تصحيح الأخطاء لكن بخطوات «بطيئة».

وقال الغريباوي، في حديث صحافي، ان هناك توجهها حكومياً نحو استثمار الغاز المصاحب في الحقول العراقية مثل عكاز والمنصورية، بالإضافة إلى إبرام عقود جديدة مع دول أخرى، لا سيما قطر وتركمانستان.

وحذر النائب من الاعتماد على مصدر واحد للاستيراد، لأن ذلك يسبب مشاكل وأزمات كثيرة لا سيما خلال فصل الصيف، لافتاً إلى ان «المشكلة تكمن في أن عقود جولات الترخيص لم تتضمن نصاً يقيي باستثمار الغاز المصاحب».

الكهرباء.. أزمة صيفية دائمة

وقال زميل الغريباوي في اللجنة البرلمانية النائب صباح صبحي، إن البلد ما زال بحاجة إلى خطوات اقوى، لأن البنية التحتية للكهرباء لا تكفي لسد حاجة نصف البلد

ربط كهربائي مع دول الجوار

ويجري العراق مباحثات مع دول خليجية وعلى رأسها السعودية لاستيراد الكهرباء منها عبر ربط منظمتها مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران لوحدها خلال السنوات الماضية عبر استيراد ١٢٠٠ ميغاواط وكذلك وقود الغاز لتغذية محطات الطاقة الكهربائية المحلية.

كما وقّع العراق والأردن في ١١ شباط الماضي في العاصمة عمان، وثيقة لتزويد الجانب العراقي بالطاقة الكهربائية بقدرة ٤٠ ميغاواط في المرحلة الأولى.

ويعتبر العراق من بين تسع دول مسؤولة عن غالبية عمليات حرق الغاز، والتي تستحوذ على نحو نصف الإنتاج العالمي من النفط، وتفيد بيانات البنك الدولي أن العراق هو ثاني أكثر دولة في العالم تستخدم هذه الممارسة بعد روسيا وقبل إيران والولايات المتحدة. وفي عام ٢٠٢٠، بلغ حجم الغاز المحترق في العراق ١٧,٣٧٤ مليون متر مكعب.

وتلبي طهران ٤٠٪ من احتياجات العراق للكهرباء، بتكلفة ٤ مليارات دولار سنوياً، ما يعني أن أي خلل يحدث في تلك الإمدادات يتسبب بنقص كبير في تجهيز الشبكة الوطنية.

وليم الدهشة؟

العراق هو الدولة، التي تذهب إليها الموارد الأساسية وهي التي تقوم بتوزيعها كرواتب واجور ونفقات مشاريع، فيما يسرق جزء مهم منها، مشيراً إلى أن القطاع الخاص بحاجة إلى غطاء سياسي لكي يستطيع العمل.

وفي الوقت الذي يعرب فيه الناس عن غضبهم واستنكارهم لتفشي الفساد بهذه الصورة، فانهم يردون على اندهاش واستغراب المنتهدين من هذه التصريحات بالسخرية الشديدة. وقد بات الأمر بديهياً ومعروفاً للجميع جهاراً نهاراً، لذلك يتساءلون عما إذا كانت هيئة النزاهة مستعدة لان تقدم الطلب ذاته الى إحدى النايات، التي أعلنت قبل أيام عن توقف التحقيق في قضية سرقة القرن، بعد أن وصل إلى مسؤولين مصانين لا يسهم القانون، وخوفاً من انهيار العملية السياسية إذا ما تم الكشف عن كل خفايا القضية..

طلبت هيئة النزاهة من وزير المالية السابق علي عبد الأمير علاوي، الحضور إلى مقرها في بغداد للإدلاء بإفادته حول تصريحاته الأخيرة بشأن وجود أكثر من ثلاثين شخصيّة سياسيّة اقتصادية أو اقتصادية سياسيّة، تجاوزت ثروات كل منها مليار دولار، وأن مصدر الثروة في

رامد الطريق

أطباء يهجرون القطاع الحكومي

بغداد - تبارك عبد المجيد

يلجأ الكثير من الأطباء العراقيين إلى ترك الوظيفة الحكومية والانسحاب إلى القطاع الخاص، الذي يتراجع فيه هامش خطر التعرض للعنف المجتمعي بنسبة كبيرة، إلى جانب امتيازاته المادية في ما يخص أجور العمل التي تصل إلى ضعف الراتب الحكومي. << 4

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزهرة

النزاهة تطيح بمدير مصرف اختلس قرابة 7 مليارات دينار

بغداد. طريق الشعب

أطاحت هيئة النزاهة بمدير مصرف التنمية الدولي فرع ميسان لاختلاسه نحو 7 مليارات دينار. وقال بيان للنزاهة، ان العملية التي تمت بالتعاون بين الهيئة ووكالة الاستخبارات وسط العاصمة بغداد، وتمخضت عن الإيقاع بمدير مصرف التنمية الدولي - فرع ميسان في العاصمة بغداد، وتنفيذ مذكرات القبض الصادرة بحقه، استناداً إلى أحكام المادة 315 من قانون العقوبات. وأشار إلى أن مدير مصرف التنمية الدولي فرع ميسان أقدم على اختلاس مبلغ مقداره (6.771.010.000) ديناراً عراقياً من المصرف بالاشتراك مع موظفة القاصة الحصينة فيه. وتابع، أن المقبوض عليه توطأ مع موظفين اثنين يعملان بصفة "أمين صندوق" في الفرع، حيث أقدموا على سحب (3.385.000.000) ديناراً عراقياً من القاصة الحصينة فيه وتسليمها إلى أشخاص مجهولين، وفق البيان.

الشيوعيات يعملن على ترسيخ دور المرأة سياسياً وديمقراطياً

أبو العيس: الحركة النسوية العراقية خاضت أشكالاً نضالية عديدة في مواجهة التعسف والجهل والتخلف

بغداد. طريق الشعب

الحزب والنساء المثقفات
في ما يخص علاقة الحزب الشيوعي العراقي بالنساء المثقفات في العراق، قالت أبو العيس: ان الحزب "تبنى قضية الثقافة والفن والأدب، كونها محاور مهمة ومحركاً أساسياً في عملية تغيير الواقع السياسي والاجتماعي".

ولفتت الرفيقة إلى أن "دور المثقفين والأدباء والفنانيين نساءً ورجالاً عبر تاريخ الحركة الثقافية العراقية، شهد تأثيراً واضحاً لحركة اليسار والحزب الشيوعي العراقي فيها، وارتبطت أسماء كبيرة بها، وقدمت أعمالاً وأدبيات كان لها دورها في النضال والتصدى للدكتاتوريات واي شكل من أشكال الظلم والاضطهاد".

كيف تعمل الشيوعيات والديمقراطيات؟

وتحدثت الرفيقة بشري عن كيفية عمل الشيوعيات والديمقراطيات اليوم من اجل خلق ظروف افضل للنساء، إذ قالت ان واقع النظام السياسي الحالي في العراق، أفرز إيماناً لدى النساء بان هذا النظام لا يمكن له ان يحقق اي شكل من أشكال العدالة لاجتماعياً ولا سياسياً واقتصادياً وحتى تشريعياً، لأنه محكوم بالآليات المحاصصة والفتوية والحزبية وتحيطه مؤسسة الفساد بكل مفاصله. ونهتت قائلة إلى، ان "الحركة النسوية العراقية اتجهت الى حوض مختلف أشكال النضال لمواجهة التعسف والتخلف في اساس البناء الديمقراطي ومواجهة الجهل والتخلف والتقاليد البالية والنظرة الذكورية"، مضيفة ان أحد اشكال هذا النضال هو "المساهمة في الحراك الجماهيري وتوحيد خطاب الحركة النسوية العراقية وأهدافها ومطالبها. كذلك الضغط على السلطات التشريعية والتنفيذية بعمل مجتمعي نسوي موحد، وذلك عبر تواجدهن في احزاب ديمقراطية ومنظمات مجتمع مدني وتيارات مدنية ديمقراطية ونقابات وجمعيات واتحادات، لتحقيق التغيير وتطوير الواقع النسوي بشكل افضل".

ترسخ الفوارق الطبقية وتمس حياة المواطن الفقير او محدودي الدخل بشكل عام. والموقف هذا ينسحب الى ما يخص القوانين والتشريعات التي تمس واقع المرأة والأسرة، وتسبب تراجعاً في ضماناتها".

يستردن سياسة الحزب

ونوهت الرفيقة أبو العيس في سياق حديثها بدور الشيوعيات والشيوعيين في تطوير وعي المرأة، وزج النساء العراقيات في النضال من اجل حقوقهن، حيث قالت ان الحزب "تبنى قضية المرأة وتطوير واقعه على كافة الصعد، ومنها مشاركتها في العمل السياسي، حيث عمل الحزب ويعمل على ان تأخذ المرأة الشيوعية دورها الحقيقي في البناء الحزبي الداخلي والمشاركة الفاعلة في عمله النضالي، وما سفره النضالي المضاعف بأسماء شهيدات وشهداء الحزب عبر تاريخ الحركة الوطنية العراقية إلا دليل ساطع على ان الشيوعيات لم يتخلفن او يختلفن في دورهن النضالي عن الشيوعيين".

واضافت قائلة، ان "الشيوعيات اليوم يمارسن دورهن المجتمعي مسترشدات بسياسة الحزب العامة، والانفتاح على كافة الآفاق التي تتواجد فيها النساء والعمل على ترسيخ وتعزيز دور المرأة سياسياً وديمقراطياً، والضغط باتجاه تطوير الأنظمة الداخلية على مستوى العمل الحزبي الخاص بالحزب، ومن خلال علاقاته الوطنية بالأحزاب الأخرى، لتأخذ النساء دورهن في العمل القيادي السياسي". وقالت ايضا ان الشيوعي العراقي يدعو الى "توفير كل الفرص الحزبية والمدنية الديمقراطية، ويجاد شخصيات نسوية قيادية مؤثرة يمكنها المشاركة في السلطات من خلال حوض الانتخابات او من خلال الحراك الجماهيري او السياسي، وذلك لإيمان الشيوعيات والشيوعيين العراقيين بان المرأة يجب ان تتعادل فرصها بالتواجد في مراكز صنع القرار السياسي والمؤسسي".



خلق اقتصاد تنموي مستدام، يحقق على اقل تقدير فرص عمل لأبناء شعبنا بضمينهم النساء". وشددت على ضرورة "تفعيل قانون الضمان الاجتماعي بما يحقق ضماناً لحياة المرأة دون تعرضها لظروف تهيئ كرامتها او تفرض عليها واقعا يجعل لها حياة غير كريمة، وتكون عرضة لأزمات اجتماعية"، مضيفة أن الحزب يعمل بكل امكانياته من خلال الضغط جماهيرياً وسياسياً على إقرار قانون الضمان الصحي لتحقيق الأمان الصحي لكل مريض من المواطنين وخاصة النساء والأطفال وكبار السن.

ونوهت الرفيقة بأن "الحزب بخطابه السياسي وبفعل حراك جماهيري وجماهير التيارات المدني الديمقراطي وقف ولا يزال بوجه كافة التشريعات التي تخفف الحريات وتقتضد الديمقراطية. كذلك القرارات الحكومية التي

المعاناة والاشكاليات التي تؤثر بالمجتمع عامة، مثل تراجع الواقع الديمقراطي والحريات وتعثره، بسبب التشريعات التي تسبب الأزمات والفساد وتمأسسه ككل، مع وجود تحديات إضافية امام واقع النساء منها الأعراف والتقاليد التي تتصاعد وتيرتها بترسيخ الفعل العشائري والتطرف الديني وخاصة الطائفية والتعصب القومي".

المرأة في برنامج الحزب

وبالنسبة للمعالجات، أوضحت أبو العيس بالقول: ان "الحزب طرح معالجته من خلال شعار التغيير الشامل ومكافحة الفساد لتحقيق العدالة الاجتماعية لكل أبناء شعبه"، مبيّنة أن "اوراقه الإصلاحية للواقع الاقتصادي في العراق شددت على ضرورة العمل على

أولى الحزب الشيوعي العراقي منذ تأسيسه، اول مرة تحت مسمى "لجنة مكافحة الاستثمار والاستعمار"، اهمية كبيرة وخاصة للمرأة، تجسدت بوضوح في برامجه واهدافه وشعاراته وحتى ادبياته، نظرا للواقع المرير الذي كانت وما زالت تقاسيه المرأة. ولمناسبة الذكرى التسعين للتأسيس، أجرت "طريق الشعب" حواراً مع عضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيقة بشري جعفر ابو العيس، التي سلطت الضوء على وضع المرأة العراقية، ونظرة الحزب لواقعها اليوم. كما استعرضت مساعي الحزب لمعالجة هذا الواقع المتردي على عديد من الصعد، والعديد من المحاور المهمة.

معاناة وتحديات

واستهلت أبو العيس الحوار بالحديث عن وضع المرأة ونظرة الحزب الشيوعي العراقي لواقعها، قائلة: إن "الحزب ينظر إلى واقع المرأة العراقية بذات النظرة لواقع كافة أفراد المجتمع العراقي. اي دون معزل عما يعانينه من أزمات ومشاكل تتعلق بشكل مباشر باحتياجاته، لتحقيق الحياة الكريمة والعدالة الاجتماعية مفاصلها. كذلك الحق بتوفير فرص العمل والصحة ومستلزماتها والتعليم بنطاقه التربوي والتعليم العالي، والحق بتوفير السكن والخدمات". وقالت عضو اللجنة المركزية للحزب، إنه "برغم زيادة نسبة النساء العاملات في بعض القطاعات، لكن هذا لم يكن بسبب اركان توزيع الموارد البشرية - الخبرة والكفاءة العلمية - بل نتيجة الفعل التراكمي لآثار الحروب في زمن الدكتاتورية والارهاب وحروبهم والأزمات التي مر بها بلدنا ومواجهة الأزمات الاقتصادية". وأشارت ابو العيس الى ان "واقع المرأة يواجه

معالجات

الشيوعيون يشاركون في إحياء يوم الشهيد الفيلبي

بغداد - طريق الشعب



شارك وفد من الحزب الشيوعي العراقي في فعالية أقامها الفرع الخامس للحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد، في مناسبة يوم الشهيد الكردي الفيلبي 4 نيسان. ونقل الوفد تحيات قيادة الحزب إلى مسؤول الفرع الخامس السيد ازاد حميد شفي، الذي رحب من جانبه بالوفد، وتمنى المزيد من تعزيز العلاقات بين الحزبين. وضم الوفد كلا من الرفاق د. فاضل عباس المندلاوي ود. سميرة عباس المندلاوي وسعد ناموس وعلي شيبان. ومن جانب ذي صلة، زار الوفد مقر الجبهة الفيلبية في بغداد. وشارك في إحياء الذكرى.

شيوعيو بعشيقية يتلقون التهاني بعيد الحزب

متابعة - طريق الشعب

استقبلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ناحية بعشيقية، ممثلة بسكرتيرها وكوادرها، وفوداً من المهنيين بالذكرى الـ 90 لميلاد الحزب. وكان بين المهنيين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني والبيت الثقافي ومجلس المتقاعدين. وقد تمنى المهنيون الازدهار الدائم للحزب.



تنويه وتصحيح

في المقابلة التي اجرتها "طريق الشعب" مع الرفيق عدنان الصفار، الأمين العام لإتحاد نقابات عمال العراق، ونشرتها على الصفحة 9 من العدد 100 الخميس الماضي، تمت الإشارة سهواً الى أن اول اجتماع لإعادة الحياة الى التنظيم النقابي العمالي بعد سقوط الدكتاتورية، عقد في 1 نيسان 2003، والصحيح هو في 16 أيار 2003. كما تجدر الإشارة الى ان الحزب الشيوعي العراقي نظم مسيرة عمالية وشعبية كبيرة، يوم 1 أيار من نفس العام، إحتفاءً بعيد العمال العالمي.

ابتهاجا بعيد الشيوعيين
أمسية فنية في مقر المحلية العمالية

بغداد - عامر عبود



ابتهاجا بالذكرى الـ 90 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، أقامت اللجنة المحلية العمالية في الحزب بالتعاون مع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، الخميس الماضي، أمسية فنية حضرها عضوا المكتب السياسي الرفيقتان عمار البياتي وحسين النجار وعضو اللجنة المركزية الرفيق وسام الزعزعي، إلى جانب عديد من أعضاء اتحادي الشبيبة والطلبة وجمع من اصدقاء الحزب. في بداية الأمسية، تحدثت عدد من الرفاق عن أهم القضايا المتعلقة بهوموم الشباب اليوم، وعن إمكانية إيجاد سبل للتواصل مع تلك الشريحة عبر أنشطة متنوعة. وقد طرحت في هذا الشأن أفكار ومبادرات وبرامج من قبل الحاضرين. وفي سياق الأمسية، قرأ الشاب حسين قصيدة بعنوان «رفيقتي». فيما قدم عازف العود ضراغام أغنيات وطنية وتراثية من ألحان الفنان الكبير الراحل أخيراً كوكب حمزة.

عين على الأحداث

لماذا يهربون؟!

بعد أن وعد أحد النواب بفتح تحقيق عاجل في تفاصيل الجريمة والتنسيق مع الجهات المعنية في هيئة النزاهة للوصول إلى الجهات المتورطة فيها، كشف مصدر مطلع، عن اختفاء قرابة 9 مليارات دينار، من ديوان محافظة ديالى، يعود لمبالغ التعويضات، وأن المتورطين بالسرقة، التي تمت عن طريق صكوك صرفت خلال 8 أشهر، هم ثلاثة موظفين، فروا إلى جهة مجهولة. هذا وفيما لم تعد هذه الاخبار مثيرة لدهشة واستغراب الناس، بعد أن أصبح الفساد متلازمة تنهك كل مفاصل دولتنا وبتواطؤ أو تغافل من "أولي الامر" يتساءل الناس عن سبب هروب اللصوص، مادام أقرانهم مصانين من الحساب.

بطالة بلا حدود!

بلغت نسبة البطالة وفق وزارة التخطيط 16.5 في المائة في وقت ينتظر وصول مئات الخريجين لسوق العمل خلال هذا العام، الذي تخلو موازنته من درجات وظيفية جديدة. وأشارت الوزارة إلى أن نسبة البطالة بين النساء بلغت ضعف نسبتها بين الرجال، وتتركز في الأعمار التي لم تتجاوز الثلاثين بعد. هذا وفيما يعد توفير فرص العمل المؤشر الرئيسي لنجاح أية حكومة، لا يعرف "أولياء الأمر" عندنا حلاً للمشكلة سوى زيادة الإنفاق التشغيلي في قطاع الدولة، متجاهلين مهمة تطوير القطاعات الإنتاجية، الصناعية والزراعية، مما يقلص الاعتماد على الريع النفطى ويوفر فرص عمل أكثر ويصلح الاقتصاد المخرب.

ناس بالدا جاج وناس بالعجاج

سجلت الأسواق ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار الذهب، بعد زيادة مستمرة خلال العامين الماضيين تزامناً مع تدهور قيمة صرف الدينار. وقد كشفت الإحصاءات الحكومية عن بلوغ معدل الاستيراد الشهري نحو 7.5 طن، فيما ذكرت بيانات موقع "بولوميرغ" بأن البلاد اشترت كمية قدرها 33.9 طن خلال العام 2022، وأعلن القنصل التركي العام في أربيل عن استيراد العراق ذهباً تركياً بقيمة 1.5 مليار دولار خلال عام 2021. هذا وتجدر الإشارة إلى أن هذا البذخ الذهبي، الذي يأتي في وقت يعيش فيه نصف العراقيين عند أو تحت مستوى الفقر، يؤكد حجم التفاوت الطبقي وغياب العدالة في توزيع الثروة.

والخافي أعظم

أعلن مركز الوقاية من الاشعاع في وزارة البيئة، عن إزالة التلوث بالاشعاعات النووية من 59 موقعاً في البلاد حيث لم يبق سوى عشرة مواقع تحتاج للتطهير. وطمان المركز الناس بخلو الهواء من أية ملوثات اشعاعية ومن وجود ثقة كبيرة بالمنظمات التي يستخدمها للفحص. هذا وكان اكتشاف بقعة ملوثة نووياً في أحد المنازل بمحافظة بابل، قد اثار المخاوف من وجود بقايا الأسلحة من فترة ما قبل 2003، والتي لم تتعامل معها دوائر البيئة، مما يجعلها خطراً مستمراً على البيئة والسلامة المجتمعية، وتستدعي وضع وتنفيذ برامج عاجلة للتخلص منها وخاصة نفايات المواد المشعة والكيماوية والبيولوجية واليورانيوم المنضب.

كافي تنبيهات، اشتغلوها

حذرت لجنة الصحة النباتية الصديليات من التلاعب بأسعار الأدوية وطالبت المواطنين بإبلاغ وزارة الصحة ونقائبي الصيدلة والأطباء عن أية وصفة مشفرة، تُكتب لإرغام المريض على شراء الدواء المحدد، من مكان خاص، مهما كان سعره ومنشأه. ودعت إلى توعية المواطن بشأن تسعيرة الأدوية، ومراقبة مدى التزام البائعين بالسعر الرسمي. هذا وتعد الرعاية الصحية المجانية للمواطن، والمُلزمة دستورياً للحكومة، من أبرز ضحايا سياسة التطور الرأسمالي المنفلت، الذي تعتمد منه منظومة المحاصصة، وبالشكل الذي يخدم الطفيليين ويضاعف أرباحهم ملحقاً الضرر بملايين المرضى من العراقيين، وهو ما يؤشره الإستراد والتسويق العشوائي للأدوية والقصدية في رفع أسعارها أو إخفائها.

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق وسام الخزعلي:

الشباب ثروة وطنية معطلة بسبب المحاصصة والفساد



بغداد. طريق الشعب

وتحويلها إلى مصادر إنتاجية، مشيراً إلى أن "تزايد الفقر وتعمق الفرز الطبقي يؤديان لاحقاً إلى انفجار كبير لن تستطيع أي قوة إيقافه".

وعبر الخزعلي عن وجود إمكانيات كاملة للنهوض بواقع هذه الشريحة، كما أن الحزب الشيوعي العراقي قدم برنامجاً شاملاً للارتقاء بدور الشبيبة والطلبة، ومساعدتهم على تعزيز مكانتهم في المجتمع، وتوظيف طاقاتهم في مختلف المجالات، وإيلاء الشبيبة العمالية والفلاحية اهتماماً خاصاً.

ولفت إلى أن برنامج الحزب يدعم حقوق التنظيم الطلابي والشبابي الحر والمستقل، وضمان إبعاد المنظمات الطلابية والشبابية عن هيمنة وصاية المؤسسات الحكومية وأجهزتها قانونياً وتشكيل النوادي ومراكز الشباب والفرق الثقافية والفنية والرياضية، فضلاً عن تحسين مستوى حياة الطلبة، وضمان التعليم المجاني لكافة المراحل الدراسية وتوفير المستلزمات الدراسية كافة، والاهتمام بتحصين أقسامهم الداخلية، وتمكينهم من إنجاز مهامهم الدراسية والأكاديمية في أجواء آمنة وصحية، وضمان فرص العمل للخريجين وتشجيع المتميزين منهم ورعايتهم، وتهئية الظروف الملائمة لحد من هجرتهم إلى الخارج.

والأهم من ذلك بنظر الخزعلي، هو ما يطرحه الحزب في برنامجه بشأن وضع خطط تفصيلية خاصة بالشباب تستهدف مكافحة البطالة في أوساطهم، وخلق الفرص والمشاريع الاستثمارية لاستيعابهم، فضلاً عن إصدار تشريعات تؤمن للشباب المشاركة في جميع اللجان والهيئات التي تتناول شؤونهم الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية، وهذا ما لا تريده القوى المنتفذة التي تتمسك بالسلطة.

انعزال فئة صغيرة متمسكة بالحكم والمال عن الشعب، وهتمتها خلف جهات مسلحة وأبراج فخمة نحن نرفضها ودائماً نتقف المواطنين بشأنها لأنها لا تمثل العراق الجديد الذي يتحدثون عنه، ولا الذي نطمح إليه، ومع هذه اللوحة، نرى أن مشاكل المخدرات تزايدت وأصبحت تهدد حقيقي سلامة واستقرار المجتمع، فضلاً عن المحاولات الرسمية الجارية للتضييق على الحريات.

إضافة إلى ذلك، يوضح الخزعلي أن مشاكل أخرى تواجه الشباب خصوصاً لدى الأقليات العراقية الأصلية والمناطق التي تعرضت للحرب والنزوح والعيش في مخيمات بعيدة عن المدن، مع تأثيرات الهجرة وتدمير القطاع التعليمي والتربوي الذي أصبحت حتى مخرجاته الطبية لا تجد مكاناً لها في سوق العمل، كما أعلنت الحكومة مؤخرًا، ناهيك عن مشاكل المرأة الشابة أيضاً، وما لهذا المحور من تفاصيل كثيرة، مع التأكيد على أن دول العالم تطور كفاءات الشباب وتجهلهم في مواقع قيادية أو تشركهم في صناعة القرار وتتيح أمامهم الفرص الحياتية التي ترتقي بواقعهم ومستقبلهم.

ما المطلوب؟

ويعتقد عضو اللجنة المركزية، أن الحل الوحيد لمعالجة مشاكل الشباب يكمن في مغادرة نهج المحاصصة الذي رفضه العراقيون من مختلف المحافظات في انتفاضة تشرين الباسلة التي قادها الشباب وجسد خلالها أروع التضحيات وتكران الذات.

ويبين، أن طريقة إدارة الدولة لا بد أن تعيد النظر مسأةً لشراك الشباب وتمكينهم وإيجاد البرامج الوطنية الاستراتيجية لتطوير هذه الموارد البشرية الهائلة

وطنية، بينما المحاصصة الطائفية الحالية عدو يترص بمستقبلهم وأحلامهم. ويضيف الخزعلي، أن العديد من الشباب تركوا في تاريخ الحزب بصمات نضالية مشرفة، وشغلوا مواقع قيادية وميدانية وسياسية واجتماعية وثقافية، مشيراً إلى أن الحزب ولد من رحم معاناة العراقيين وحاجتهم إلى العدالة والحرية والانتعاق من الاستعمار، الأمر الذي جعل الشباب يتوافدون بأعداد هائلة عليه، وينتمون إلى صفوفه، ومنهم الشهيد الاسطورة الشاب سلام عادل، الذي قاد الحزب في أحلك الظروف، وقدم نفسه إلى الوطن.

وأشار المتحدث إلى أن الحزب حالياً يمتلك في صفوفه الكثير من الشباب ومن كلا الجنسين، وما زال في كسب مستمر، لأن عدداً كبيراً من الشباب العراقي، رفضاً لنهج المحاصصة والتكتلات الطائفية والقومية والعرقية، لذلك وجد في حزبنا محطة وطنية شاملة لا تفرق بينهم على أساس هذه النظرة الضيقة.

مشاكل الشباب كثيرة

وعن مشاكل الشباب، يشير الخزعلي إلى أنها سلسلة مترابطة بدأت منذ زمن النظام الدكتاتوري وحروبهم المدمرة ومسحه للحياة المدنية، وما تلاه بعد 2003 من نهج كارثي مدمر، تعامل مع الشباب أيضاً كأدوات لحسم الحروب والانتقال، وفي أحسن الأحوال اعتبارهم مجرد أصوات انتخابية لا تستطيع المشاركة في صناعة القرار أو الترشح في الانتخابات.

وشدد على أن الشباب يواجهون اليوم ظروفًا مريرة تتمثل بالبطالة والفقر والتهشم المتزايد مع وجود أرقام رسمية تبين حجم الفجوات الاجتماعية وكيفية

بغداد. طريق الشعب

في مناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، حاورت "طريق الشعب" عضو اللجنة المركزية للحزب والسكرتير الأسبق لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي الرفيق وسام الخزعلي، حول واقع الشباب ورؤية الحزب إلى هذه الشريحة المثقلة بالهموم والمشاكل المتراكمة منذ عقود طويلة، وصولاً إلى التهميش الذي تتعرض له حالياً، نتيجة الفساد والمحاصصة وما رافق ذلك من مظاهر مدمرة.

الحزب الشيوعي والشباب

يقول الرفيق وسام الخزعلي، إن الحزب الشيوعي العراقي من أوائل الاحزاب التي استقطبت الشباب واهتمت بقضاياهم منذ بدايات سنوات التأسيس، وما زال يهتم ويناقش في وثائقه وبرامجه كل ما يخص هذه الشريحة على صعيد تشخيص المشاكل وتقديم الحلول الواقعية والممكنة، فهو ينظر إليهم كثرات

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق بعد 21 عاماً من الاحتلال

بمناسبة الذكرى ٢١ للحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق، والتي اسقطت فيها نظام الدكتاتور صدام حسين، نشر العديد من الصحف والمواقع مقالات وتقارير تضمنت تحليلات تاريخية وسياسية للحدث وتجلياته الراهنة، حيث اعتبرتها أغلبية الآراء، حرباً غير مشروعة، قامت على تبريرات كاذبة، وأسفرت عن مجموعة من النتائج الجانبية الكارثية، كدمير الدولة وإذكاء الاستقطاب الطائفي والعربي، وحل الجيش ونهب الثروات والآثار وتحويل البلاد إلى ساحة للصراعات والتدخلات الإقليمية والدولية، فيما اعتبرتها بعض الآراء مسعى لنشر الديمقراطية وشبهتها آراء مقابلة بالغزو المغولي للعراق في ١٢٥٨ م.

الهدف الحقيقي للحرب

ففي موقع (ريدديت) تساءل بيرناند تراميل عن الأهداف الحقيقية للولايات المتحدة من غزو العراق، والذي اعتبره ثاني أكبر عامل، بعد الحادي عشر من

أيلول في تشكيل الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط والصراع على النفوذ بين روسيا والغرب فيه. وأضاف الكاتب بأنه قد يستطيع أن يتفهم أسباب قيام واشنطن، المجروحة من أحداث نيويورك، بغزو أفغانستان كرد اعتبار لكرامتها التي فرغت بالوحل، لكنه لا يستطيع أن يفهم كيف تجاهل صانع قرار غزو العراق، التداعيات التي يمكن أن ترتب على فعلته.

وخلص الكاتب إلى تعداد بعض تلك التداعيات كدمير الدولة العراقية وصعود داعش واتساع التدخلات الإقليمية في الشؤون الداخلية لدول المنطقة كما هو الحال مع إيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وتدخلاتها ليس في العراق فحسب، بل وإيضاً في اليمن والسودان وسوريا وليبيا ومصر. ولم يعتبر الكاتب اهتمام واشنطن باحتياطيات النفط العراقي، سبباً وحيداً مقنعاً، بل لعل السبب الأهم برأيه، إعادة صياغة وجود الشرق الاوسط والعالم بأسره، في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة.

فشل مربع

ولصحيفة (وور أون روك) كتبت أيما ساليبرغ مقالاً اشارت فيه إلى أن بعض ضباط وكالة المخابرات الأمريكية قد حذروا قاداتهم من مغبة خطة لاجتثاث البعث، لأنها ستدفع بثلاثين إلى خمسين ألفاً من البعثيين للعمل السري، رافضين مقارنة الخطة مما تم تنفيذه في ألمانيا عقب انتهاء الحرب الثانية، وما تحقق من نجاح هناك في تحطيم الحزب النازي، الذي جمعه بحزب صدام حسين بعض السمات العامة. وذكر الكاتب بأن سبب الفشل لم يكمن في وضع الخطة بدون دراسة مسبقة

بل في تجاهل البيت الأبيض والبنتاغون لتوصيات تلك الدراسة وأهمها إن إقالة كل عضو في الحزب سيضر بعمل مؤسسات الدولة الجديدة، حيث لم تكن ثقة واشنطن بخبرائها الإقليميين كافية لجعل نصائحهم مسموعة. ويبدو حسب الكاتبة، إن عملية الاجتثاث كانت أحد أسباب الانقسامات العرقية والدينية والسياسية التي حصلت وهزت العراق.

هل كان القرار عفويًا؟

وذكرت الكاتبة بأن قرار التطهير الشامل على أساس الرتبة الحزبية وليس الأفعال الفردية، قد جرد المؤسسات العامة في العراق من بعض الموظفين ذوي الخبرة، حيث ساد الاعتقاد بأن النخبة الحزبية لا يمكن أن تصل إلى مرتبتها العالية دون أن تكون فاسدة أو ترتكب أعمالاً منافية لحقوق الإنسان. وأعربت الكاتبة عن اعتقادها بأن الاجتثاث قد ابعث بعض ذوي الخبرة من الموظفين، ممن كانوا مجبرين على الانضمام للبعث للحفاظ على وظائفهم أو الحصول على ترقية، الأمر الذي سبب فعلياً في اضعاف المؤسسات العامة. وينطبق الأمر - حسب ساليبرغ - على حل الجيش والتخلص منه بالكامل، مما أهدر فرصة كبيرة للمساعدة في استعادة النظام وتسهيل عملية الانتقال إلى حكومة ما بعد صدام.

واختتمت الكاتبة مقالها بالإشارة إلى أن الولايات المتحدة مضت قدماً في إعادة تشكيل العراق دون الاستفادة من الدروس المستفادة من قضية إزالة النازية، رغم أنها كانت سعيدة باستخدام التاريخ لتبرير تبسيطي وتجميلي لسياساتها.

النقابة تحذر من مخالفة القرارات والقوانين الضابطة للعمل والأجور

أطباء يهجرون القطاع الحكومي طمعا بامتيازات المجمعات الطبية الأهلية



بغداد - تبارك عبد المجيد

يلجأ الكثير من الأطباء العراقيين إلى ترك الوظيفة الحكومية والانسحاب إلى القطاع الخاص، الذي يتراجع هامش خطر التعرض للعنف المجتمعي بنسبة كبيرة، إلى جانب امتيازاته المادية في ما يخص أجور العمل التي تصل إلى ضعف الراتب الحكومي.

تكاليف تزيد المرضى ألماً

تقول سجي عامر (مصابة بالسرطان)، أنها مجبرة على المراكز الطبية الأهلية، بالرغم من كلفها الباهظة، وذلك بسبب «قلة الأدوية والعلاجات في المستشفيات الحكومية». وتضيف عامر في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، أن «الأسعار مبالغ فيها، حيث يصل سعر أحد التحاليل إلى ٦٠٠ ألف دينار، مبيته أنها تنتظر لأسابيع من أجل إجراء بعض التحليلات الخاصة. وتؤكد المريضة، أن أجور «كشافية» الطبيب تزيد على ٥٠ ألف دينار في مناطق الحارثية والمنصور وشارع فلسطين، لافتة إلى أن بعض المرضى يضطرون لتحمل الآلام والانتظار لأجل إجراء التحاليل المرضية في المختبرات الحكومية، برغم أن بعضها غير متوفر في القطاع العام أصلاً.

نقابة الأطباء: تسعيرنا محددة

وفي حديث مع نقيب أطباء العراق الدكتور عقيل شاكر محمود، بين أن «النقابة حددت سابقاً بموجب امر نقابي أجور الكشافية لدى الأطباء بمبلغ ١٠ - ١٥ ألف دينار للطبيب الممارس، و١٥ - ٢٥ ألفاً للطبيب الاختصاصي، و٢٥ - ٤٠ ألف دينار للطبيب الاستشاري»، مهدداً بأن من يتجاوز هذه التسعيرة ويخالف التوجيه النقابي يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وفقاً للقانون. وقال محمود في تصريح خص به «طريق الشعب»، أن النقابة تنتظر تبليغات المواطنين وشكاواهم على مخالفات الأطباء في مناطق بغداد، مؤكداً أن اللجان النقابية والإشراف المهني تجري جولات تفتيشية بشكل مستمر في مختلف المناطق، للتحقق من التزام العيادات الخاصة بالقرارات النقابية.

أطباء يفضلون القطاع الخاص

ويتحدث الدكتور أحمد الفضل (طبيب اختصاص) عن أسباب تفضيل الأطباء للعمل في المجمعات الطبية الخاصة، قائلاً إنها تمنحهم أجوراً جيدة، كما أن كثيراً من المرضى يفضلون تلك المجمعات، التي تصنع دعابة إعلامية مناسبة للأطباء. ويبرر الفضل انسحابه من القطاع العام إلى الخاص بأن الراتب الحكومي للطبيب بعد خدمة ١٠ سنوات والحصول على شهادة البورد مع اللقب العلمي لا يتجاوز ١,٥ مليون دينار عراقي شهرياً، في حين أن أجوره في القطاع الأهلي تزيد على ضعف هذا الراتب.

ويذكر الفضل في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، سبب ارتفاع أسعار العلاجات، قائلاً: إن «الدواء يمر بعدة مراحل قبل أن يصل إلى القطاع الخاص ومن ثم المريض، حيث يبدأ من خطوة شرائه من قبل المكتب الدوائي ثم فحصه عن طريق وزارة الصحة ثم تسويقه عن طريق المندوبين والمذاخر الطبية، ما يزيد من سعر الدواء بشكل ملحوظ»، مؤكداً أنه «برغم عمليات التفتيش وفرض السيطرة على أسعار العلاج بين فترة وأخرى، إلا أن السعر يبقى مرتفعاً نسبياً». ويعلل الطبيب ارتفاع أجور المعالجة في المجمعات الطبية بارتفاع إيجار العيادة داخل المجمع في المناطق الطبية

الحيوية، والذي يصل إلى ١٦٠٠ دولار أو أكثر شهرياً، وبالتالي فإن أصحاب تلك المشاريع يحملون المراجع تلك التكاليف الباهظة. ويصل ارتفاع مباتي المجمعات الطبية إلى خمسة طوابق أو أكثر، وهي تتألف من عشرات العيادات المتجاورة، وتعد الحارثية وساحة الواثق وساحة بيروت، مناطق رئيسية للأطباء في العاصمة بغداد. يشار إلى أن المادة ٥ من قانون مزاوله مهنة الصيدلة رقم ٢٢١ لعام ١٩٧٠ الساري حتى اليوم، تنص على ألا تقل مساحة الصيدلية عن ٢٠ متراً مربعاً، ولا تقل المسافة بين صيدلية وأخرى عن ٥٠ متراً.

الاقتراض ومخاطره على الاقتصاد الوطني

خليل إبراهيم العبيدي

أعلن السيد مظهر محمد صالح، مستشار السيد رئيس الوزراء مؤخراً أن الدين الخارجي للعراق، هو ٢٠ مليار دولار، وأن التوجه ماض للتسديد في السنوات القادمة، كما وأن الدين الداخلي بلغ ٥٠ مليار دولار، وهو ليس بالخطورة التي يشكها الدين الخارجي، مفيداً أن الدين الخارجي لا يشكل إلا ٣٠ بالمئة من الناتج القومي، أي أن مجموع الدين العام يبلغ ٧٠ مليار دولار..

بالنظر لعدم وجود إحصائيات دقيقة عن الناتج القومي أو الدخل القومي لدى وزارة التخطيط، فإن مقارنة الدين العام يجب أن تكون مع إجمالي الدخل القومي من جهة ومع ما يشكله إيرادات النفط على إجمالي هذا الدخل، كما وأن فقدان الشفافية الحكومية يدفع بالمراقب للتشكيك في هذه الأرقام سيما وأن الدين الخارجي أكثر بكثير من المعلن، وأن الدين الداخلي مؤمّن، لأنه ناتج عن فشل الجهد الحكومي في إنتاج الخيرات خارج عائدات النفط، خاصة وأن النفط حسب المعلن حكومياً يشكل ٩٣ بالمئة من الموازنة السنوية. السيد المستشار، قبل كل شيء أود أن أذكر المتابع أن القرض البريطاني المستحصل عام ٢٠١٦، بلغ لحوده ١٢ مليار دولار، ولم تعلم بأية مشاريع استخدم، وكذا القرض الياباني والاسباني والفرنسي والحبل على الجرار، هذا باستثناء قروض البنك الدولي المكلفة للأمن الوطني والسيادة، إضافة إلى أواخر القروض المستحصلة من اليابان لإنشاء منظومة المياه العذبة في المنشي. إن التفاؤل بتسديد القروض لا يمكن أن يرقى إلى ما ذهب إليه نادي باريس باتجاه تسديد الديون السابقة، المشكلة سيدي المستشار تتعلق بأميرين لا ثالث لهما، الأول.. إن الاعتماد على النفط هو سياسة متعمدة لجعل العراق تحت رحمة التقلبات اليومية للأسعار، وأن هذا الاعتماد جعل اقتصادنا اقتصاد الفقاعة، سوف ينفجر في المستقبل إذا ما هبط سعر النفط إلى الحضيض. والثاني... إن الحكومات المتعاقبة لم تكن إلا حكومات فقاعة هي الأخرى تنفجر باتجاه الاقتراض وتلجأ إلى زيادة القرض بقرارات بالرسوم والضرائب. ولو كتفت الحكومة شهراً دون توزيع الرواتب والأجور لانفجر الوضع بالويل والثبور، وستغلق الأسواق ويحصل المحظور. والكل يعلم أن سوق بلادنا تعتمد على هذه الرواتب وتلك الأجور، لا عائدات الإنتاج المحلي أو تصدير التلجالات والتمور.

المولات لا تبني الاقتصاد والمعامل تنتج الخيرات، الاستثمار يعني إعادة توظيف الأموال باتجاه الإنتاج، لا باتجاه العمارات وتكديس السكان في بغداد، انت قبل غيرك تعرف أن العمل أساس القيمة، واليوم العمل غائب، والاستيراد حاضر، والعراق هو الخاسر، والديون هي ديون أكانت خارجية أم داخلية، لأنها مقياس أفكار الحكومات، وأنها أخيراً لم تعد عند حكوماتنا في خانة المحرمات.

العراق - بلد نفطي بنزينة غالٍ وغازه مُبدد!!!

إحسان جواد كاظم

على استخدام الغاز. وبعيداً عن التكاليف الإضافية على المواطن، فهل وفرت الدولة ورش كافية لتحويل المركبات؟ وأشار القرار الحكومي أنه جاء أيضاً لدفع المواطن للتقليل بواسطة وسائل النقل العام، فهل من حافلات كافية لتغطية الحاجة لها؟ لا سيما أن الحديث يجري عن وجود ثمانية ملايين سيارة تجوب طرق العاصمة مما يسبب الاختناقات المرورية، فهل يعني قبول نصفهم النصيحة الحكومية والتخلي عن مركباتهم سيحل المشكل؟ هناك شك في ذلك. عملياً، كل مواطن كان سيقف مع النوايا الحكومية المعلنة بتشجيع التنقل بالسيارات العمومية وتقليل الاختناقات المرورية وتحسين البيئة بتقليل الانبعاثات الكربونية وتسييم الأجزاء، على أن لا تكون على حسابه فقط... إن الإجراء الأنجح الذي كان ينبغي على الحكومة القيام به هو تقنين حركة سيارات المسؤولين ونواب البرلمان وتضرب بذلك عصافيرين بحجر، بتوفير عبء تكاليف تعبئة مركباتهم وخدمتها الباهظة برفع الدعم الحكومي المجاني، لحصر استعمالها العشوائي وحسب الأهواء، لاسيما وأن السيارات المصفحة ثقيلة وكذلك غيرها من جكسات.. تستعمل البنزين المحسن عالي الجودة ومخازن وقودها أشبه بالبوابة تصرف الكثير من الوقود، وتلوثها للبيئة تكون بالغة. وكذلك تحميم حركتها حل للكثير من العقد المرورية.

قبل إن القرار الحكومي جاء استجابة لشروط البنك الدولي على الحكومة العراقية برفع دعمها للمحروقات مقابل الموافقة على قرض ترمم الحكومة وقودها أشبه بالبوابة تصرف بوقت متزامن، عن توقيع عقد مع الجمهورية الإسلامية لتزويدنا بالغاز، بأسعار عالية وبشروط أقل ما يمكن أن يقال عنها مجحفة، ولا تظمن مصالح العراق، تبدو متناقضة وشيء لا يشبه شيئاً. فمن جانب فرض ضريبة والتفتير على المواطن وتحميله تكاليف إصلاح لم تظهر ملامحه بعد، ومن جانب آخر كرم حاجي ضرورات تحويل فني في السيارات لتصبح قادرة

مفارقة غريبة تغلق على الفهم، بلد منتج ومصدر للنفط، ترفع حكومته أسعار منتوجاته من وقود السيارات على شعبه.

المعلومة البديهية التي يعرفها كل إنسان، ولا تحتاج لخبير اقتصادي، أن ارتفاع أسعار المحروقات، ببساطة، معناه ارتفاع أسعار كل السلع والخدمات وكذلك التضخم.. لذا فإن أسباب الاستياء الشعبي من هذا القرار تستند على أولاً: أن العراق بلد منتج للنفط ومشتقاته ومن أبرز المصدرين لها، لذا فلا وجود مبرر لرفع الأسعار. ثانياً: أن الشعار الرئيسي التي طرحته الحكومة عند تشكيلها أنها «حكومة خدمات». وأنها جاءت للتخفيف عن كاهل المواطن، فما بالها تمعن في إفقاره وهو يريز تحت مستويات فقر غير معهودة في بلد نفطي؟ لذا كان إعلان القرار غير مدروس العواقب ويناقض ويجافي كل البروباغندا الحكومية.

لابد هنا عدم إغفال أمر بالغ التأثير على ميزانية المواطن بعد ارتفاع الأسعار والتضخم المصاحب لها والمنعكسة على أسعار المواد الغذائية واللوازم والخدمات، إنها سوف لن تتراجع إلى حدودها السابقة حتى لو تراجعت الحكومة عن قرارها لأي سبب من الأسباب، وهذا يعني بالضرورة بأن المواطن اليوم كما الحكومة أصبحت تحت رحمة قانون السوق الذي لا يرحم.

وللعلم، يُشير خبراء أن التضخم السنوي من يناير عام ٢٠٢٣ إلى يناير عام ٢٠٢٤، شهد ارتفاعاً بنفس النسبة التي بلغت ٠,٤٪، وكان معدل التضخم السنوي قد سجل ٤,٥٪. أشار البيان الحكومي لأسباب رفع أسعار البنزين هي لتمويل الخدمات والمشاريع، وتشجيع المواطن على استعمال الغاز بدلاً من البنزين كوقود لمركبته وكان هذه النوعية من الوقود متوفرة في محطات التعبئة هذا غير ضرورات تحويل فني في السيارات لتصبح قادرة

تحتاج العراق حالياً موجة عاتية من ارتفاع الأسعار وخاصة المواد الغذائية والاستهلاكية التي تشكل عناصر الأمن الغذائي يضاف لها ارتفاع أسعار الأدوية التي تحتكرها مكاتب استيراد خاصة وأضيفت لها قرارات حكومية لرفع أسعار البنزين المحسن وفرض ضرائب جديدة على ٨٥ جهة مع غرامات متعسفة على المخالفات المرورية والرسوم الحكومية مما تضيف أعباءً جديد تتقل كاهل المواطنين.

فقد اتخذت الحكومة العراقية في الفترة الأخيرة طائفة من القرارات بدون خطوات مهيّدية ودراسة متبصرة لأثارها الاقتصادية والاجتماعية ومن بينها الزيادة الكبيرة في أسعار البنزين المحسن بنوعيه المحسن والممتاز مع ان العراق قد اكتشف النفط قبل مائة عام، وقد اقترنت بهذه القرارات قرارات أخرى ففي خطوة لا تقل مفاجأة أعلنت الهيئة العامة للضرائب في العراق عن توجه الحكومة إلى تحصيل الضرائب من ٨٥ جهة جديدة لم تُشمل سابقاً ضمن جباية الضرائب، من بينها شركات سيارات التاكسي والإعلانات وعلى المشاهير والفنادق والمطاعم، مع ان النظام الضريبي ما زال بدون تعديل ليكون تصاعدياً يطال الفئات عالية الثراء حديثة التكوين، زد على ذلك قرارات فرض غرامات عالية على المخالفات المرورية وهذه الإجراءات بدورها ستزيد من أجور النقل وستنتقل الزيادات إلى مختلف القطاعات الأخرى، وكل هذه الإجراءات أتت في وقت انخفضت فيه مداخيل المواطنين إلى أكثر من ٢٥ من المائة وهي بالأصل كانت منخفضة بسبب انخفاض قيمة الدينار نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار مصافاً إليه ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق الموازي الذي عجزت الحكومة عن معالجة هذه الإشكالية حتى الآن.

ويبدو للمتابعين أن هذه القرارات لم تتخذ باستقلالية تامة بعزل عن توصيات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والتي كان آخرها وليس أخيراً التوصية التي صدرت في ٣ آذار ٢٠٢٤ المتضمنة التقليل من الاعتماد على الإيرادات النفطية والعمل على زيادة الإيرادات غير النفطية محذراً من زيادة كبيرة في مواطن التعرض لتقلبات أسعار النفط وتأثيرها المحتمل حال انقطاع مساحات النقل أو الحاق الضرر بالنوعية التحتية النفطية، ودعا الصندوق إلى زيادات الصادرات غير النفطية والإيرادات الحكومية وهو يدرك تماماً ان الدولة لا تملك القدرة على زيادة في الصادرات بسبب تراجع وتري قطاع الإنتاج الحقيقي. لهذه الأسباب لجأت الحكومة إلى تنفيذ التوصيات الأخرى المتعلقة برفع الأسعار وفرض ضرائب جديدة وتوسيع دائرة الغرامات والرسوم كما فعلت بعد أزمة عام ٢٠١٤، والحكومة تدرک آثار هذه القرارات والاجراءات على الشرائح الاجتماعية الأوسع في المجتمع وان تواتر هذه القرارات سيزيد من عدد العراقيين تحت خط الفقر البالغ عددها حالياً ١٣ مليون نسمة، وتأتي في ذات الوقت التي تعجز فيه الدولة عن تحسين الخدمات أو رفع الأجور والرواتب مما يقابل هذه الأعباء التي فرضتها الحكومة ولا يستطيع المواطنون تحمل أعبائها الثقيلة.

وحسب تصريحات وزارة التخطيط فإن نسبة التضخم أقل من ٧ في المائة للفترة من آب ٢٠٢١ لغاية اب ٢٠٢٣ وهو رقم يقل عن تصريح سابق يشير إلى نسبة ٨ في المائة، أما معدلات التضخم القطاعية فهي تشكل ١١ في المائة في المواد الغذائية ومعدلاته في أسعار السكن والماء والكهرباء ١٠ في المائة وفي مستوى النقل ١٧ في المائة أما في الخدمات الطبية والصحية فتبلغ ٢٨ في المائة بالمقارنة مع تموز في عام ٢٠١٩.

الحكومة مطالبة بمراجعة هذه القرارات ودراستها مرة أخرى كما أن البرلمان مطالب هو الآخر بالتنسيق مع الحكومة في البحث عن بدائل أخرى، وعلى سبيل المثال أن تقوم الحكومة بالتخطيط لإنتاج البنزين المحسن والتوقف عن استيراده من الأردن أو إيران أو أية دولة أخرى من خلال المصافي التي تم إنجازها سواء الحكومية أو الاستثمارية وإعادة النظر في النظام الضريبي للتخفيف من المشاريع الناشئة لتشجيعها على التوسع في إنتاجها مع الضغط بكل ثقلها لمراجعة السياسة النقدية وإعادة العافية للدينار العراقي وكل ما من شأنه التخفيف عن كاهل الشرائح الفقيرة والمتوسطة.

قبل تكرار فاجعة الهارثة

منطقة في الكوت
تطالب بجسور مشاة

متابعة - طريق الشعب

طالب عدد من أهالي حي الحكيم شرقي مدينة الكوت، الجهات المعنية بنصب جسور للمشاة على طريق الكوت - ميسان، الذي جرى افتتاحه أخيراً، مبدلين قلقهم على أطفالهم التلاميذ، الذين يضطرون إلى عبور هذا الطريق السريع سيراً للوصول إلى مدارسهم.

يقول المواطن حسين علاوي، أن "هذا الشارع الذي يبلغ عرضه حوالي 20 متراً، يفصل بين منازلنا ومدارس حي الحكيم الأربع"، موضحاً في حديث صحفي أن "عبور الشارع سيراً خطير جداً. ونحن دائماً ما نكون قلقين على أطفالنا. فما حدث في الهارثة يدق ناقوس الخطر ويدفعنا للمطالبة بنصب جسور للمشاة على هذا الطريق".

ويؤكد علاوي أن الطريق شهد حوادث دهس، ضحاياها من الأطفال وكبار السن. من جانبه، يقول مسؤول القسم البلدي لـ "حي الحكيم" لطيف الكشاشي، أنه "تردنا مناشدات كثيرة من أهالي حي الحكيم بخصوص إنشاء جسور للمشاة على طريق الكوت - ميسان. فهذا الشارع سبق أن شهد حوادث مرورية نتيجة السرعة العالية للسيارات وعدم وجود مطبات صناعية".

ويضيف في حديث صحفي قائلًا أنه "ناشدنا الجهات المعنية توفير 3 جسور على الأقل، خصوصاً بالقرب من المدارس، حيث يوجد في الجانب الأيسر من الشارع حوالي 6 مدارس".

صلحوا سياج جسر الخضراء

قبل وقوع كارثة!

متابعة - طريق الشعب

يشكو سكان حي الخضراء غربي بغداد، من تهاكك سياج الجسر الرابط بين حيهم وحي الجامعة عبر خط سريع صلاح الدين (حي العامل - الشعلة)، مبينين أن هناك أجزاء من السياج مفقودة ما يهدد بكارثة في حال وقع حادث مروري على الجسر أو فقد أحد السائقين السيطرة على مركبته.

يقول المواطن سيف أبو أنور، أنه "قبل نحو 7 سنوات سقطت من الجسر مركبة حوضية خاصة بنقل المياه، وتوفي السائق فوراً". محذراً من تكرار مثل هذا الحادث فيما إذا بقي الجسر من دون صيانة. أما المواطن عباس يوسف، فيقول أنه "من الضروري بناء سياج متين للجسر، كأن يكون من الكونكريت، وارتفاعه لا يقل عن متر ونصف المتر. فالسيارات تمر بسرعة، والسقوط من الجسر يعني الموت فوراً".



شكر وتقدير

تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية بالشكر والتقدير للرفيقين جابرهادي (ابو لبيب) ونعمة سلمان (ابو ماجد)، ولعائلي الرفيقيين نضال الدمي وعزيز الجبشي (ابو رافد)، على تبرعهم بمكتباتهم الخاصة إلى مكتبة الحزب في الديوانية، وإغنائها بمصادر قيمة.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق ستار ياسين كاظم بوفاة شقيقته. كما تعزي بهذا المصاب الرفيق علي جبار ياسين، كون الفقيدة عمته.
الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لذويها.
• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، ونعمة سلمان (ابو ماجد)، وصديق الحزب الاستاذ عبد الوهاب صالح الجنابي بوفاة زوجته.
الذكر الطيب ولأهلها الصبر والسلوان.
كذلك تتعزى اللجنة المحلية الرفيق والشخصية الوطنية حسن كركور عنوز.
له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه الصبر والسلوان.

دخان مسرطن ومطامر نفايات ونهر أسود

تلوث كارثي يحاصر مناطق جنوب شرقي بغداد

متابعة - طريق الشعب



نهر ديبالي مصب لمجاري مناطق شرقي بغداد

وفي كانون الأول 2023 أعلنت منظمة اليونسيف عن افتتاح 8 محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي في مدينة الطب، مبينة أنه "كان يتم تصريف وإلقاء أكثر من 2300 متر مكعب من مياه الصرف غير المعالجة، يوميا في نهر دجلة، ما يزيد من تدهور الموارد الطبيعية وتعرض السكان والأطفال إلى مخاطر صحية جمة".

مطامر صحية

وتقع في محيط مناطق جنوب شرقي بغداد، مطامر صحية تحتل أراضي واسعة ليست بعيدة عن السكان. ومنها مطامر النفايات والأقاض الواقع في الرستمية، والذي أصبح مصدرا لتلوث الهواء والتربة والماء، وبؤرة للجراثيم والأوبئة.

وتتشدد المعايير الدولية لطمر النفايات والانتقاض على ضرورة تخصيص أماكن بعيدة عن المناطق السكنية، ووضع أساسات من الاسمنت لمنع تسرب الجراثيم والملوثات إلى التربة ومياه الشرب. فيما يلفت خبراء في المجال البيئي، إلى أن ترك النفايات مكشوفة لأيام، يولد بيئة ملوثة تنتقل جراثيمها إلى البشر عبر العوض والحشرات الأخرى.

ويؤكد الخبراء - حسب وكالات أنباء - أن 90 في المائة من التلوث الموجود في مناطق حزام بغداد، سببه انتشار مواقع طمر نفايات غير صحية".

ويطمر معظم نفايات العاصمة في موقعين، الأول يقع في منطقة النباعي شمالا، ويستوعب نحو 7 آلاف طن يوميا. والآخر يقع في منطقة النهروان جنوبا، ويستوعب قرابة 3 آلاف طن يوميا.

وحسب مدير إعلام أمانة بغداد محمد الربيعي فإن آليات الأمانة ترفع يوميا أكثر من 9 آلاف طن من النفايات من جميع مناطق العاصمة.

جدير بالذكر، أن العراق يسجل منذ سنوات ارتفاعا كبيرا في نسب الأمراض السرطانية والتنفسية والباطنية. ويعزو اختصاصيون في المجالات الصحية والبيئية أسباب هذا الارتفاع، إلى التلوث الكبير الذي يجيم على البلاد، والذي يشمل الهواء والماء والتربة.

ويقوم مشروع مجاري الرستمية بتصريف مياه الصرف الصحي القادمة من مناطق شرقي بغداد، في نهر ديبالي، من دون معالجة كافية، ما حول النهر، الذي كان مصدرا مائيا للزراعة وتربية الحيوانات فضلا عن الاستخدامات البشرية، إلى بؤرة تلوث قاتلة تهدد حياة ما يقارب 200 ألف إنسان.

ليس هذا وحسب، فأكتاف النهر وضايفه تحولت أيضا إلى مكبات للنفايات. والمفارقة هي أن مسؤولين محليين - حسب ما تنقله وكالات أنباء - يؤكدون أن لا ذنب للسكان في رمي مخلفات الصرف الصحي والنفايات في النهر. فالمؤسسات الحكومية هي من تقوم بذلك، نظرا لتقادم وتهاكك محطات معالجة المياه الثقيلة، وخروج بعضها عن الخدمة.

وتنقل وكالات أنباء عن عدد من سكان المنطقة، قولهم أن مياه النهر أصبحت ملوثة بنسبة 100 في المائة، وأن هذا التلوث بات مسببا رئيسا لمرض الكوليرا، الذي ينتشر في مناطقهم بشكل كبير.

فيما تنقل عن مزارعين القول أن "الزراعة في المنطقة لم تعد تعتمد على مياه نهر ديبالي، إنما على طرق بديلة، ومنها حفر الآبار".

وكذلك في جرف النداف ضمن قضاء المدائن". وأضاف المرصد أن "هذه المعامل تخالف تعليمات وزارة البيئة والمنهاج الوزاري للحكومة".

وبحسب عضو المرصد عمر عبد اللطيف، فإن هذه "المعامل لا تزال تواصل عملها على قدم وساق دون مراعاة الشروط البيئية. فهي تطرح ثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين، ما يزيد من تلوث هواء العاصمة بصورة كبيرة ويخلق أضرارا مضاعفة".

وتستخدم هذه المعامل الوقود الأحفوري، وتشغل عملها ساعات طويلة فوق المعتاد - حسب ما تنقله وكالات أنباء.

نهر أسود قاتل!

أما في منطقة جسر ديبالي، فيشكو السكان من التلوث الكبير في نهر ديبالي الذي يخرق منطقتهم، والذي أصبح مجرى للمياه الثقيلة، ومصدراً للأمراض والأوبئة والروائح الكريهة، مؤكداً أن مياه النهر التي تحولت إلى اللون الأسود، لم تعد صالحة أبداً حتى للاستخدامات الحيوانية والزراعية.

ذي قار

منطقة «آل ونيس».. مياه ملوثة وطريق موحد

متابعة - طريق الشعب

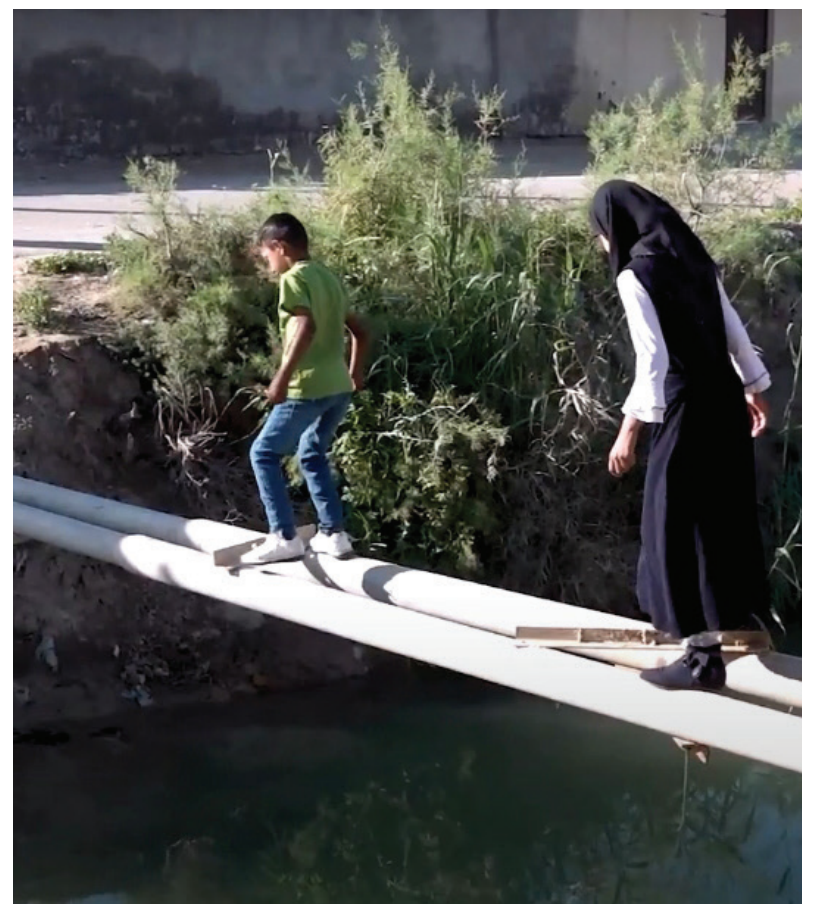
إلى مدارسهم خلال المطر". ويشير إلى أن "شبكة ماء الإسالة بحاجة إلى أنبوب رئيس إضافي. أما بالنسبة للكهرباء، فنحتاج إلى محوطة إضافية وأسلاك وأعمدة جديدة. فالتيار يصلنا ضعيفا في الصيف، بسبب كثرة الأحمال". من جانبه، يقول المواطن عدنان عايد، أن "مياه النهر يصلنا أصفر اللون، بسبب مياه الأهوار الملوثة التي تصب في الفرات".

للاستخدام حتى في الأمور المنزلية"، مبينا أن "ماء الإسالة يصلنا بشكل متقطع، ولا نعلم ما هي الأسباب. ربما بسبب توقف مضخات محطة الإسالة، أو لكثرة سحب المياه من قبل المنازل". فيما يقول المواطن مصطفى عبد الإمام، أن "منطقتنا تضم 50 منزلا، وهي من أقر مناطق ذي قار من الناحية الخدمية. فشارعنا الوحيد غير مبلط، وأطفالنا لا يستطيعون الذهاب

يقول المواطن عايد جعاز، أن "من بين أبرز المشكلات الخدمية التي تعانيها، تردي شارعنا الرئيس. فخلال موسم الأمطار يمتلئ الشارع بالوحل، ما يشل حركتنا تماما".

ويضيف في حديث صحفي قائلًا، أن "المشكلة الأخرى هي الماء. فمياه الأهوار الملوثة تعود إلى نهر الفرات، وتتركز في مناطقنا. لذلك يصلنا الماء ملوثا غير صالح

لقطة اليوم



طريق التلاميذ نحو مدرستهم في منطقة «أبو جصانة» محافظة ميسان!

«وكالات»

جنوبي بغداد

قلق من انهيار «جسر الرواجح»

متابعة - طريق الشعب

عليه يوميا مركبات كثيرة محملة بالمحاصيل الزراعية، مبينين أن هناك جسرا بديلا اسمه «جسر الرفوش»، لكنه بعيد عن مناطقهم.

يقول المواطن عماد الزويجي، وهو من سكان الدويلية، أن الجسر متهاك منذ ما قبل أحداث داعش، وقبل نحو 10 أيام انقلبت عليه سيارة حمل صغيرة، ما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة على سطحه. وهذا يعني أن المرور من الجسر بات خطيرا للغاية".

ويطالب المواطنون الجهات المعنية، بتأهيل الجسر، الذي يعد ممرا مهما لنقل المحاصيل الزراعية من مناطق البساتين والمزارع.

سفوان

مواطن يشكو من تهور بعض سائقي الشاحنات

متابعة - طريق الشعب

الجزرة الوسطية، لغرض فتح استدارات غير نظامية، مشيراً إلى أن الطريق يفتقر للإنارة، ما يشكل خطورة على المارة خلال الليل.

ولفت المواطن إلى أن بعض السائقين لا يغطون أحمالهم، ما يتسبب في سقوطها، أو تطايرها بالنسبة للمواد الإنشائية كالرمل والحصى، الأمر الذي يربك السيارات الصغيرة التي تمر من جانبهم.

وناشد المواطن مديرية مرور البصرة متابعة هذه المخالفات.

شكا مواطن في ناحية سفوان غربي البصرة، من تهور بعض سائقي مركبات الحمل الذين يمرون من الطريق السريع في الناحية، مبينا أن هناك سائقين يسرون عكس اتجاه السير، وبسرعة تتجاوز المعدل الطبيعي.

وأضاف في حديث لوكالة أنباء "المربد"، قائلا أن السائقين قاموا بإزالة أجزاء من السياج الحديدي في

عيدكم مبارك

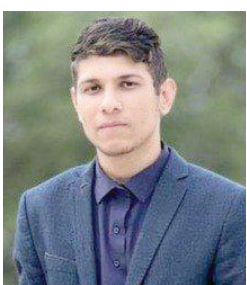
تواصل منظمات حزبنا داخل الوطن وخارجه، احتفالاتها بالعيد التسعين لميلاد ربيع الحركة الوطنية والممثل الحقيقي لشغيلة اليد والفكر، حزبنا الشيوعي العراقي. وقد زهت العديد من نشاطات العيد، بمساهمة فاعلة من رفاقنا واصدقائنا الشباب، ممن بدأوا بحمل الراية الحمراء، راية الحرية والعدالة الاجتماعية، ليكملوا المسيرة المجيدة التي بدأتها وواصلتها اجيال من نساء ورجال الحزب البواسل. وقد كانت لجريدتنا لقاءات معهم، قالوا فيها ما ننشر خلاصته ادناه:



أقوى وأشد

تقدم أصدق التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، ولا يسعنا إلا أن نقول الرحمة والخلود للشهداء الذين بذلوا ارواحهم من اجل الدفاع عن شعبهم وقضية حزبهم العادلة، كل عام والحزب الشيوعي العراقي أقوى وأشد عزيمته واصرار.

حميد الراوي



ياللي بتضحياتك، كسبت الحب والاحترام

بمناسبة الذكرى 90 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، نقول كل عام وأعرق وأنبل الأحزاب الوطنية المناضلة بألف خير، وبهذا اليوم نستذكر تضحياته وبطولاته التي خاضها وخلدها التاريخ، وبقي فيها محافظاً على تاريخه المشرف والوطني النبيل.

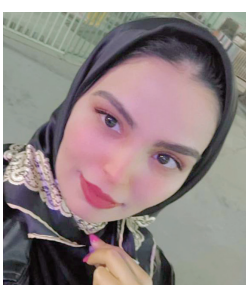
حسن صكب



عميد الاحزاب الوطنية

نهئى عميد الاحزاب الوطنية، الحزب الشيوعي العراقي، حزب شغيلة الفكر واليد، حزب الأيادي البيضاء، الذي أطفأ شمعته التسعين، في مسار النضال والعمل الوطني في سبيل الوطن والشعب، المعتمد بدم الشهداء. من الذي الشيوعي، تعلمت حب العراق والسلام، فكل عام وشيوعيو العراق بألف خير.

ريما محمد



نفتخر ونعتز بتاريخ حزبنا

بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، كل عام وعميد الحركة الوطنية بألف خير، فمنذ التأسيس عام 1934 انطلق رفاقنا من أجل تحقيق طموحات وتطلعات شعبنا، خصوصاً العمال والفلاحين وجميع الكادحين، وبقي متمسكاً بمبادئه الوطنية ونضاله من أجل الحرية والعدالة الاجتماعية. نفتخر ونعتز بتاريخ حزبنا الطويل والحافل بالنضال والبسالة والبطولات، كيف لا وهو عنوان صريح للنزاهة والسلام.

فاطمة صبار



بخير وعز

بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي، أقدم بأسمى آيات التهنية والتقدير لكم جميعاً، إنه يوم يستحق الاحتفال بتاريخ وإرث نضالي وتضحيات من أجل عدالة اجتماعية وسياسية. لنواصل معاً النضال من أجل تحقيق آمالنا في مستقبل أفضل، ولنبقى موحدين تحت راية الحزب لبناء وطننا بالعدل والحرية.. كل عام وأنتم بخير وعز.

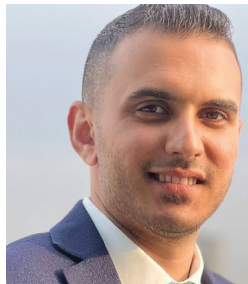
داود سليمان



كل عام ونحن نرتقي بتاريخنا النضالي

نحتفل بروح الوحدة والتضامن في ذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي التسعين، حيث يتجسد حب الرفاق وتلاحمهم في مسيرتنا الثورية، إن الرفاق هم عماد الحزب وقوته، فهم يشكلون أسرة واحدة تجمعهم الأفكار النضالية والطموح لتحقيق العدالة والمساواة. لنواصل سوية تحدي الصعاب ونكمل مساعيها لبناء مستقبل أفضل يستند إلى قيم الحزب وتضحيات رفاقنا.

إبراهيم علي



قولاً وفعلًا

إلى رفاقي «ذوي الأيادي البيضاء»، إلى مؤيدي ومؤازري حزبنا الشيوعي العراقي، أقدم أجمل التهاني، وأطيب التمنيات، وأحر التحيات وأصدق مشاعر الود، بمناسبة حلول الذكرى التسعين لتأسيس مدرستنا الفكرية والسياسية. لنكن الذكرى المميّزة حافظاً للنضال في سبيل تحقيق شعار الشعب العراقي من كل القوميات، شعار وطن حر وشعب سعيد، ولنمض إلى الأمام لتحقيق الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، وكل عام وأنتم بخير، لأنكم دوماً وفي كل وقت تثبتون قولاً وفعلًا بأنكم طريق الحق والنضال الوطني.

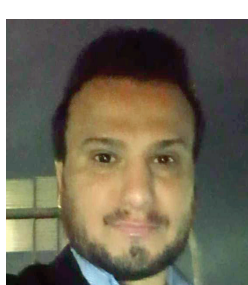
أحمد اليساري

تسعون عاماً من النضال والتضحية والفداء



سلام عادل كريم

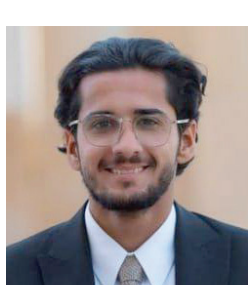
كل عام يتجدد العطاء وتتعاظم المسؤولية في نفوس الرفاق ونحن نخطو نحو المثوية، وما زال تاريخنا موشحاً بخصال قل نظيرها، كالوفاء للوطن والدفاع عن الطبقات الكادحة والعمال والفلاحين والانحياز لقضايا الشعب. ها نحن نصل التسعين وما زلنا نعمل بكل وطنية وفخر ونعاهد رفاقنا وقيادتنا أن نواصل العمل لنسعى إلى ما نريد، في وطن حر وشعب سعيد.



أحمد الركيبيوي

المنجل يداعي

نهئى الحزب الشيوعي العراقي بمناسبة مرور تسعين عاماً على ميلاده، 90 عاماً من النضال والعطاء المعرفي والثقافي، ونستذكر مواقف رفاقه وأصدقائه الثورية في انتفاضة تشرين العظيمة، حيث كان لهم الدور المهم في تقديم الدعم اللوجستي والبشري وإدامة زخم ساحات التظاهر و«صويج من يموت المنجل يداعي».



باقر عماد

بذلوا الغالي والنفيس

تغمري السعادة ونحن نعيش اليوم الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب الشيوعي المكافح، حيث نستذكر تضحيات الرفاق الذين بذلوا الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن المظلوم و رفع كلمة الحق وذاقوا الويلات ضريبة لذلك، كل عام وحزبنا بقوة وإرادة وأمل وإصرار.

دام الحزب صديقي وكل عضو فيه رفيقي



علي العلوي

رمز للنضال والتضحية

يعتبر هذا العيد مناسبة للاحتفال والتأمل في مسيرة الحزب على مدى السنوات التسعين الماضية، حيث تجلّى تفاني رفاقه ورموزه وقيادته، في خدمة قضايا الطبقة العاملة والفقراء، وفي النضال ضد كل أشكال الظلم والاستبداد. نحتفل بذكرى مرور 90 عاماً على تأسيس هذا الحزب الذي يمثل رمزاً للنضال والتضحية، من أجل تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع. إن تاريخه مصدر إلهام للكثيرين، فلنستمر سوية في دعم ومساندة الحزب لتحقيق أهدافه وتطلعات شعبنا، متمنين له مزيداً من النجاحات والإنجازات في المستقبل.

علي موري

نهنوؤكم بعيدكم التسعين



براء محمود

تسعون عاماً من التضحيات، تسعون عاماً في مواجهة القمع والموت، في الدفاع عن حقوق الإنسان، تسعون عاماً من النضال من أجل الخير والحرية والعدالة الاجتماعية، وما زال النضال مستمراً. أهني أصدقائي في الحزب الشيوعي العراقي بعيد تأسيس حزبهم الذي كان وبقي صوتاً للشعب، وأهني لهم اكمال المسيرة بحب وتعاون كما نراهم دائماً. قلوبنا معكم في هذه المناسبة الكريمة وأهني لكم النجاح.



حسين محمد

من أجل التقدم

أصدق التهاني والتبريكات إلى جميع أعضائنا ومناصرينا في هذه اللحظة التاريخية والمميّزة. إن تأسيس حزبنا يمثل خطوة هامة نحو تحقيق آمال وتطلعات الشعب العراقي في بناء مستقبل أفضل وتحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية التي يستحقها كل فرد في مجتمعنا.

فخورون و تملؤنا الثقة



سجاد حسن

فخورون بتاريخ حزبنا وإرثه النضالي الطويل في سبيل الدفاع عن حقوق العمال والفلاحين وجميع الشغيلة، ونعد بأننا سنواصل النضال بكل قوة وإصرار من أجل تحقيق المزيد من الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تخدم مصلحة الشعب العراقي، وكلنا ثقة بقدرة حزبنا على أن يكون عاملاً فاعلاً في بناء الديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان وتحقيق السلام والاستقرار في العراق.

على مر العقود التسعة



تيارك عبد مجيد

في هذه المناسبة الخاصة والعزيرة، لا بد من استذكار شهداء الحزب والتضحيات التي قدمها هؤلاء المناضلون على مر العقود التسعة بكل تفاضيلها، وكما وعدنا الحزب ينبغي ان تكون هذه الذكرى نقطة انطلاق بشكل وآليات مختلفة نحو تحقيق تطلعات شعبنا والضغط لتحسين مستوى معيشتنا. نتمنى لحزب الشعب النجاح والتقدم المستمر في مختلف الميادين.

إذا سمعوا باسم الحزب يتردد



هديل علاء

نهئى حزبنا الشيوعي العراقي بمناسبة ذكرى ميلاده التسعين، هو ليس حزباً فقط بالنسبة لي، بل بمثابة وطن، أفنديه بروحي، وأحبه وقد جمعني بالمضحين والشجعان.

إقلب صفحة صفحة وتعرف المقصود
وغيرك يا حزب بالسجل ماكو أحد
اشترآكات الحزب من عدهمة تنطلي إيجار
بوقت مولانهم كل سنه انصير أزيد
لهذا السبب وقت الصدك يتخيلون
إذا سمعوا باسم الحزب يتردد

الذكرى الأعلی



راني فلاح

حلت من جديد علينا الذكرى الأعز والأقرب إلى قلوبنا، ذكرى تأسيس حزبنا الشيوعي العراقي، هذه المناسبة التي تعد محطة انطلاق أخرى لاستكمال النضال الذي انطلق به فهد وسلام عادل بطرق مختلفة قبل تسعة عقود. أجمل التهاني للشعب العراقي العزيز بهذه المناسبة وأصدق الامنيات بالأمان والازدهار والتقدم.

الكيان الصهيوني يوغل في عدوانه رغم الرفض الدولي

مجلس حقوق الانسان يطالب بوقف مبيعات الأسلحة لإسرائيل

جينيف. وكالات

تبنى مجلس حقوق الإنسان يوم الجمعة، قراراً يدعو إلى محاسبة إسرائيل على جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية «محتملة في غزة». وطلب المجلس التابع للأمم المتحدة بوقف أي مبيعات أسلحة لإسرائيل على خلفية عدوانها المتواصل على قطاع غزة، في قرار أيدى فيه مخاوف من وقوع إبادة جماعية ضد المواطنين الفلسطينيين. وصوتت ٢٨ دولة لصالح القرار، وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت، فيما صوتت ضده ٦ دول.

وقال مكتب حقوق الإنسان، تعليقا على الغارة الإسرائيلية على موظفي «المطبخ المركزي العالمي» في غزة، إن «مهاجمة الأشخاص أو المواد المستخدمة في المساعدات الإنسانية قد يصل إلى حد جريمة حرب»، وفقا لوكالة رويترز. وهذه أول مرة يتخذ مجلس حقوق الإنسان موقفا حيال العدوان الدموي المستمر في القطاع منذ السابع من أكتوبر أسفر حتى الآن عن مقتل ما لا يقل عن ٣٣ ألفا وإصابة ما يزيد على ٧٥ ألفا آخرين.

ويشار إلى أن، المجلس لا يملك أي وسيلة ملزمة لفرض تنفيذ قراراته.

برنامج الأغذية العالمي ينجح في إيصال المساعدات إلى دارفور

الخرطوم. وكالات

أعلن برنامج الأغذية العالمي، تمكنه من إيصال مساعدات غذائية إلى إقليم دارفور غربي السودان لأول مرة منذ عدة أشهر. ولم يقدم البرنامج، في منشور عبر حسابه على منصة إكس، أي تفاصيل بشأن كميات هذه الإمدادات الغذائية ولا نوعيتها ولا كيف أوصلها، لكنه حذر من أن الوصول إلى دارفور لا يزال محدودا ما قد يؤدي إلى تفاقم كارثة الجوع بهذا الإقليم السوداني.

كما حذر من أن الحرب في السودان تدفع الجوع إلى مستويات قياسية. ومنذ منتصف نيسان ٢٠٢٣ يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع معارك خلّفت حوالي ١٣ ألفا و٩٠٠٠ قتل وأكثر من ٨ ملايين نازح ولاجئ، وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة، فيما لم تتمكن جهود وساطة عربية وأفريقية من إنهاء الصراع.

وقضت عن تأثيراتها الكارثية على السودان بأكمله، فاقمت الحرب من حدة الأزمة الإنسانية في إقليم دارفور الذي يضم العديد من مخيمات النازحين، بسبب الاشتباكات التي عطلت وصول المساعدات الإنسانية الدولية إلى الإقليم.

وبدأت مخيمات اللجوء في دارفور عندما نزح السكان من القرى إلى المدن الكبيرة بحثا عن الأمان بعد اندلاع الحرب في الإقليم عام ٢٠٠٣ بين القوات الحكومية وفضائل مسلحة متمردة، وبحسب آخر تقديرات حكومية في ٢٠١٩، بلغ عدد هؤلاء النازحين أكثر من مليون و٩٠٠ ألف. وفي ٢٠ آذار الماضي، حذر حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، من وجود مؤشرات على أن مجاعة ستقع في بعض مناطق الإقليم، بداية الصيف المقبل.

وتتصاعد تحذيرات المنظمات الدولية من اتساع الأزمة الإنسانية في السودان عامة في ظل استمرار الحرب الحالية، التي توشك على دخول عامها الثاني.

يذكر أن منظمة أطباء بلا حدود الدولية كشفت في ٥ شباط الماضي عن وفاة طفل كل ساعتين في مخيم «زرم» للنازحين بولاية شمال دارفور، بسبب سوء التغذية.

متابعة. طريق الشعب

دخل عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة يومه الـ183، وسط متغيرات دولية جديدة باتجاه الضغط لوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات ووقف استهداف المدنيين.

وبالرغم من الضغوط الدولية، واصل الاحتلال الإسرائيلي قصف المدنيين في مناطق متفرقة من القطاع، ما أدى لسقوط المزيد من الشهداء والجرحى.

حصيلة الشهداء والجرحى

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي، إلى 33 ألفا و137 شهيدا، بالإضافة إلى 75 ألفا و815 مصابا.

وأكدت الصحة في غزة، في التقرير الإحصائي اليومي، أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 4 مجازر جديدة ضد العائلات في قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، وصل منها للمستشفيات 46 شهيدا و65 إصابة.

وأضاف التقرير أنه مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لليوم الـ183 التوالي، لازل عدد من الضحايا تحت الكرام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

استئناف المفاوضات

ومن المؤمل أن تستأنف خلال عطلة نهاية الأسبوع في القاهرة المحادثات سعيًا للتوصل إلى هدنة بين إسرائيل وحماس في غزة، مع تأكيد الحركة الفلسطينية تمسكها بمطالبها لوقف الحرب في القطاع المدمر والمهدّد بالمجاعة، والتي تدخل الأحد شهرها السابع.

ويتوقع أن يصل مسؤولون من الولايات المتحدة وإسرائيل وقطر وحركة حماس إلى العاصمة المصرية، لاستكمال البحث في اتفاق يُتيح وقف القتال لإدخال مزيد من المساعدات، والإفراج عن رهائن إسرائيليّين في القطاع، مقابل معتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وأفادت وسائل إعلام أمريكية بأن مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) وليام بيرنز سيتوجه إلى القاهرة حيث سيلتقي رئيس الموساد ديفيد بننغ، ورئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ورئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل.

كما أعلنت «حماس»، في بيان، أن وفدًا برئاسة القيادي خليل الحية «سيستجّه الأحد إلى القاهرة استجابة لدعوة الأشقاء في مصر». وذكرت الحركة بأن مطالبها لتحقيق الهدنة «تتمثل بوقف دائم لإطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال من غزة، وعودة النازحين إلى أماكن

سكنهم وحرية حركة الناس وإغاثتهم وإيوائهم، وصفقة تبادل أسرى جادة»، مؤكدة أن هذه «مطالب طبيعية لإنهاء العدوان، ولا تنازل عنها».

خيانة للإنسانية

وعلى الصعيد الإنساني، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أن التدابير التي أعلنتها إسرائيل «مشتتة» وغير كافية، فيما قال منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة إن الحرب في غزة «خيانة للإنسانية».

وحذرت رئيسة منظمة «سايف ذا تشيلدرن» غير الحكومية في الولايات المتحدة جانتني سوربيتو خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي بأن «الموجة المقبلة من الوفيات الجماعية بين الأطفال في غزة لن تأتي بسبب الرصاص والقنابل، بل بسبب الجوع وسوء التغذية».

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل، لـ«فرانس برس»، إن «قضية المجاعة» في مناطق شمال القطاع «مأساة جديدة يعيشها المواطن».

وأضاف: «الأطفال يموتون من الجوع، النساء الحوامل لا يستطيعن الحفاظ على جنينهن، كما لا تستطيع من أنجبت توفير الحليب لرضيعها، فالمواد الأساسية غير متوفرة في قطاع غزة، وإن كانت متوفرة فهي شحيحة بشكل كبير، وما

إيرلندا تسحب استثمارات بملايين الدولارات من شركات إسرائيلية

دبلن. وكالات

وينك لثومي، وبنك الخضم الإسرائيلي، وبنك مزواجي، والبنك الدولي الأول، ومتاجر رامي ليفي.

وعلق وزير المالية الإيرلندي مايكل ماكغراث على القرار واصفا إياه بـ«القرار الصحيح». وأشار ماكغراث إلى أن «صندوق الاستثمار الاستراتيجي الإيرلندي، قرر أن ملف مخاطر تلك الاستثمارات لم يعد في نطاق استثماراتها، وأن الأهداف التجارية لتلك الاستثمارات يمكن تحقيقها عبر استثمارات أخرى».

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت إيرلندا أنها ستتدخل في قضية محكمة العدل الدولية التاريخية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي من خلال محاولة توسيع تعريف الإبادة الجماعية ليشمل منع المساعدات.

كولومبيا تطالب بضمان سلامة الشعب الفلسطيني

لهاهاي. وكالات

وينكاراجوا الطلب علنا. وفي الأسبوع الماضي، أمر قضاة محكمة العدل الدولية إسرائيل باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية والفعالة لضمان وصول الإمدادات الغذائية الأساسية إلى الفلسطينيين في غزة دون تأخير.

وفي كانون الثاني، أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل بالامتناع عن أي أفعال قد تندرج في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها وضمن عدم ارتكاب قواتها أفعال إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في غزة.

ورفض محامو إسرائيل قضية جنوب أفريقيا ووصفوها بأنها سوء استغلال لاتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها.

اربط تاريخه بالحروب وتفكيك دول وطنية

الناتو يحتفل بمرور 75 عاما على تأسيسه

رشيدي غويلب

في الرابع من نيسان، احتفل الناتو بذكرى تأسيسه الخامس والسبعين. وفي عام 2019 وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الناتو بـ «الميت سريريا»، ولكن الغزو الروسي لأوكرانيا، شكل فرصة لاستعادة أهميته، وتوسيع صفوفه.

ولم يمنع الدول الأعضاء في الناتو من الاحتفال التاريخ الديموي للحلف الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة، ويمكن الإشارة إلى الأحداث القريبة تاريخيا مثل غزو يوغسلافيا السابقة وتدمير مدنها وتفكيك دولتها الوطنية، والحرب في أفغانستان، وإسقاط نظام العقيد القذافي في ليبيا وغيرها الكثير. وكانت هذه الغزوات تحت ذريعة الدفاع عن «الديمقراطية»، و«حقوق الإنسان»، و«القيم الغربية». تسبب الناتو في الموت والدمار عبر قارات بأكملها باستخدام القوة المسلحة لفرض المصالح الجيوسياسية والاقتصادية للولايات المتحدة ودول الناتو الأخرى.

التأسيس

ساهمت 12 دولة في تأسيس الحلف، كان من بينها البرتغال الفاشية، وفرنسا ومستعمراتها الجزائر، وبريطانيا العظمى ومستعمراتها مالطا -تحالفوا مع المفهوم الأمريكي، القائم على قلب موازين القوى التي أنتجت الحرب العالمية الثانية في أوروبا، حتى إذا اقتضى الأمر باستخدام الأسلحة النووية، تحويل أوروبا إلى ساحة معركة نووية - وهي الآن في صراع محتمل مع روسيا.

وكان هذا أيضًا هو السبب وراء الإسراع في تأسيس جمهورية اتحادية في غرب ألمانيا، بعد بضعة أسابيع من تأسيس الناتو، في أيار 1949، لقطع الطريق على إعادة توحيد ألمانيا، أو القبول بها كدولة موحدة محايدة، كما اقترح الاتحاد السوفيتي حينها. وما الإصرار على الحفاظ على الناتو بعد تفكك منظمة معاهدة وارسو والاتحاد السوفيتي في عام 1991، إلا إصرار على استمرار رؤية الهيمنة الرسالية في جميع الأوقات وتحت ظروف مختلفة.

ومنذ ذلك العام، أصبح حلف شمال الأطلسي بمثابة ميثاق حربي، وقد تم إعادة تسليحه وفقًا لذلك. وفق معهد السلام في ستوكهولم أنفقت الدول الأعضاء الحالية البالغ عددها 32 دولة حوالي 1.3 تريليون دولار أمريكي على الجيش في عام 2023، منها أنفقت الولايات المتحدة حوالي 880 مليار دولار. بينما أنفقت روسيا حوالي 85 مليارًا، والصين حوالي 230 مليارًا، والإجمالي العالمي 2.24 تريليون دولار. وتحتفظ الولايات المتحدة أيضًا بما يصل إلى ألف قاعدة عسكرية في مختلف أنحاء العالم، ويزعم حلف شمال الأطلسي التدخل العسكري في المحيطين الهندي والهادئ.

وبروح هذا العدوان والتوسع، اجتمع وزراء خارجية الناتو في بروكسل في 3-نيسان الحالي. وانضم لهم بعد يوم زملأهم من نيوزيلندا وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية وأوكرانيا. وينصب التركيز على تهديد الحرب في أوكرانيا إلى أجل غير مسمى. وقبل بدء الاجتماع، وصف السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الوضع العسكري لأوكرانيا بأنه «خطير» واقترح إنشاء



عقب أحداث 11 أيلول 2001، واستمر الغزو قرابة 20 عامًا، متسببا في مئات الآلاف من القتلى وحجم واسع من الدمار، دون أن يتمكن من تثبيت نظام مغاير للنظام السابق للحرب، إذ اضطر الحلف للانسحاب، تاركا السلطة لحركة طالبان الإرهابية، التي خاضت الحرب من أجل تقويض نظامها الإرهابي.

كما تعدّ نتيجة تدخل الناتو في ليبيا فشلا، حالة الفوضى التي دخلتها ليبيا، وتدمير البنية التحتية، والتداعيات السلبية للاعتماد على المقاتلين من القطاع الخاص، وهيمنة الميليشيات المسلحة، ومقتل الكثير من المدنيين بمن فيهم السفير الأمريكي هناك وعدد من موظفي سفارتها.

وفي حرب الإبادة الجارية في قطاع غزة، ظهر تواؤم دول الحلف مع إسرائيل جليا، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، في ما تدعيه بحماية الشرعية الدولية، وحماية حقوق الإنسان، وبالتالي كشف زيف شعار «التدخل الإنساني» أو «المسؤولية عن الحماية»، التي رفعتها الحالف كذريعة لتدخله العسكري في البلقان وأفغانستان.

نظام أمن بديل

تطرح قوى اليسار منذ نهاية التجربة السوفيتية، ضرورة حل الناتو، باعتبار ان الأسباب الموجبة لتأسيسه قد زالت. وفي أوروبا تطالب غالبية قوى اليسار الأوروبي بنظام أمن بديل في أوروبا مع روسيا وليس ضدها، في محاولة منها لتخفيف حدة صراعات الهيمنة بين الأخيرة والمراكز الرسالية في الغرب.

محطات فشل

تعدّ حرب أفغانستان إخفاقا بارزا للناتو الذي غزاها

صندوق يستمر لخمس سنوات، يبلغ قيمته، وفقا لتقارير وسائل الإعلام، 100 مليار يورو: «يجب أن نقدم لأوكرانيا الدعم اللازم». مساعدة أمنية موقوفة ويمكن التنبؤ بها على المدى الطويل بحيث نعتمد بشكل أقل على المساهمات الطوعية وأكثر على التزامات الناتو. وقد عبرت بولندا وكندا بالفعل عن دعمهما، وشدت وزير الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك على أهمية

هل يمكن إصلاح التدمير في غزة؟

بـقلم: أود مارتان*

ترجمة: د. محسن القزويني

في الوقت الذي يتدهور فيه الوضع الإنساني في غزة بالمطلق، فأنتنا ما زلنا لا نعرف مدى الدمار الحقيقي، فالمستقبل الاقتصادي للقطاع معرض للتدمير بشكل خطير، خاصة إذا استمر الحصار واستمر النقص في المساعدات الدولية.

تصاعد رغبة بنيامين نتيناهو في ممارسة الرعب إلى أبعد من ذلك. إن الحرب التي شنتها إسرائيل رداً على هجوم حركة حماس الإسلامية في 7 تشرين الأول الماضي والتي أودت بحياة 1200 شخص، خلفت حتى الآن، وفقاً لآخر معطيات وزارة الصحة في القطاع، 28500 قتيلًا، بضمنهم أكثر من 5 آلاف طفل.

وقد طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي من جيشه أن يتهايم للهجوم على مدينة رفح الواقعة جنوب القطاع، على الحدود المصرية، حيث جرى قصف هذه المدينة مما تسبب في مقتل حوالي 100 فلسطيني، وتحرير اثنين من الرهائن الإسرائيليين.

وتوعد أمس الوزير الإسرائيلي بيني غانتس، بدخول الجيش الإسرائيلي مدينة رفح، مع بداية شهر رمضان أي حوالي العاشر من آذار، إذا لم يتم إطلاق سراح الرهائن. وبهذا الخصوص، أعربت معظم الدول الغربية عن معارضتها لخطر وقوع كارثة إنسانية واسعة النطاق. علماً أن نصف سكان قطاع غزة أي أكثر من مليون مواطن يتركز في هذه المدينة، التي تشكل 20 في المائة فقط من مساحة القطاع. ومنذ وصول اللاجئين الهاربين من الشمال، نتيجة لبدء القصف، أصبحت المدينة مكتظة بخمسة أضعاف عدد سكانها قبل بداية الحرب.

دمار شبه كامل للمنشآت الاقتصادية

لقد دعت الولايات المتحدة إلى التخلي عن الهجوم إذا لم تتوفر "خطة متوثق بها وقابلة للتنفيذ" من أجل "ضمان أمن المدنيين". ويبدو هذا مستحيلًا تمامًا. وبغضب يتساءل رئيس الدبلوماسية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: "إلى أين سيتم اخلاؤهم؟" و"إلى أين سينقل كل هؤلاء الناس؟" إلى القمر؟! وينتقد بشدة اللعبة المزدوجة التي تمارسها واشنطن والعواصم الأوروبية، فهي تتحدث علناً ضد العمليات الجارية الآن أو ما يتم الإعداد له، بينما تستمر في توفير السلاح لإسرائيل.

وتتجه كل الأنظار في الوقت الحاضر إلى رفح، فمن لم يمت بالقصف، يواجه الجوع وعدم توفر الماء وانهايار المنظومة الصحية وانتشار العدوى التي تهدد بالموت. لقد أصبحت الظروف الإنسانية كارثية بشكل غير مسوق في كل مكان في غزة.

ولا تدخل المساعدات إلا بالقطرة عبر نقطة التفتيش في رفح، وهي المدخل الوحيد إلى القطاع الفلسطيني منذ بداية الحرب، حيث دخلت 173 شاحنة من المساعدات الإنسانية، كمعدل يومي إلى غزة خلال أسبوع وقف إطلاق النار في نهاية تشرين الثاني، في حين أن متوسط ما كان يدخل القطاع، قبل هجوم السابع من تشرين الأول 2023، كان 500 شاحنة يوميًا.

يقول طاهر اللبدي، المختص في الاقتصاد الفلسطيني في معهد الشرق الأدنى الفرنسي "منذ 2007 ونتيجة للحصار المفروض على قطاع غزة من قبل إسرائيل، أصبحت ظروف حياة الفلسطينيين بانسة للغاية". وهذه المساعدات كانت أصلاً غير كافية لتغطية

احتياجات السكان الضرورية. ومن الواضح أن هذه الاحتياجات أخذت تتزايد منذ بداية تشرين الأول. وأضاف طاهر اللبدي: "وكلنا نشاهد الخراب شبه الكامل للمنشآت الاقتصادية الذي شمل المصانع والمزارع وغيرها. فكل ما كان يسمح لغزة بالبقاء على قيد الحياة وتغطية احتياجاتها الحيوية لم يعد موجوداً وكل ما كان يُنتج في غزة لا يُنتج الآن".

ووفقاً لما يظهر من صور الأقمار الصناعية، فإن 24 في المائة من الأراضي القابلة للزراعة بحلول منتصف كانون الأول قد تم تدميرها، بالإضافة إلى أن الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية المتبقية في المحلات التجارية والأسواق إلى جانب الانخفاض في دخل الفلسطينيين، سيؤدي بالضرورة إلى زيادة عدد الذين يعتمدون الآن على المساعدات من أجل البقاء. واستناداً إلى طاهر اللبدي فإن "سعر كيلو الطحين ارتفع من 10 دولارات إلى 100 دولار وسعر البصل من 75 سنتاً إلى 12 دولاراً، أي أن الأسعار قد ارتفعت من 10 إلى 15 مرة"، هذا بالإضافة إلى أن الكثير من الفلسطينيين لم يعد لديهم موارد مالية بسبب فقدانهم لوظائفهم، وأصبح من الصعب عليهم، وبشكل متزايد، الوصول إلى أموالهم الموجودة في المصارف لعدم توفر السيولة الكافية.

ونتيجة لجفاف موارد السلطة الفلسطينية، فإن رواتب موظفي الخدمة العامة لا يتم تسليمها إلا جزئياً وبشكل متأخر. فعلى سبيل المثال، تم في بداية شباط تسليم رواتب كانون الأول ونسبة تصل إلى 60 في المائة فقط.

ونتيجة لما تقدم، أصبحت الغالبية العظمى من سكان غزة في نهاية تشرين الثاني تعاني من أزمة ومن انعدام الأمن الغذائي الحاد، وأصبح 400 ألف مواطن يعيشون حالة مجاعة.

نقص الماء والوقود

إن عمليات تسليم الوقود هي أيضاً غير كافية إلى حد



كبير. فهناك حاجة يومية إلى 160 ألف لتر لتغطية الاحتياجات الإنسانية الأساسية وفقاً لوكالة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين "الأورو". لكن ما سُمِّ في شهر كانون الثاني بالكامل لم يصل إلى 400 ألف لتر فقط.

ونفس الحالة تشهدها خطوط الجهد العالي القادمة من الدولة العبرية التي كانت تزود الغازيين قبل الحرب بالكهرباء لمدة تتجاوز قليلاً 12 ساعة يومياً، والتي تم قطعها، بعد هجوم 7 تشرين الأول بوقت قصير.

هذا يعني أن المولدات - وبالتالي الوقود - هي الآن الطريقة الوحيدة للحصول على الطاقة وتشغيل البنية التحتية الأساسية مثل مرافق معالجة الصرف الصحي

وتحلية مياه البحر وخدمات المستشفيات. ونتيجة لذلك، أصبح الحصول على ماء الشرب نادراً في الجنوب ومستحيلًا في الشمال حسب ما أشار إليه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة. وإسرائيل غير مهتمة بما يحدث، وتدعي أن هذه الإجراءات هي الوسيلة لإخراج مقاتلي حماس من الأنفاق، التي تغطي قطاع غزة بالكامل وتبرر تدميرها من خلال مقارنتها بتطرف حماس المسيطر على السلطة في غزة منذ 2007. باستثناء أن لدى الحركة

خزين من الديزل يكفيها لعدة شهور من الحصار كما أشار إيلي ريتج المختص بالطاقة في مركز بيغن-العمل تماماً. والمستشفيات التي ما زالت تعمل جزئياً وهذه إشارة من إشارات كثيرة على أن "إسرائيل تقوم بتدمير غزة دون تدمير حماس" على حد تعبير جان-بيير فيليو، المؤرخ المختص بشؤون الشرق الأوسط. إن المستهلاك الرئيسي للوقود هو القطاع الصحي الذي أصبح على حافة الهاوية.

فمن 36 مستشفى في غزة، توقفت 22 مستشفى عن تمويلها للأونرو التي ما زالت تعمل جزئياً باتت تعمل بظروف يرثى لها، على حد وصف الممرضة إيمان معارفي عند عودتها من مهمة في المستشفى

وتشمل القائمة المانحين الرئيسيين الثلاثة (الولايات المتحدة والمانيا والاتحاد الأوروبي)، فضلاً عن المساهمين المهمين الآخرين (كندا واليابان والسويد وسويسرا وإيطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة).

إن نفقات الأونرو التي تدير 58 معسكراً للاجئين و706 مدرسة و140 مركزاً طبياً "ارتفعت إلى 1,6 مليار دولار قبل هجوم السابع من تشرين الأول. وتسببت الأزمة بكلفة إضافية قدرها 400 مليون دولار، وفق الدائرة الاقتصادية في السفارة الفرنسية ببيروت.

وبالفعل، فقد تم لحد الآن تعليق ما يزيد قليلاً عن 400 مليون دولار. وقد حذر مدير الأونرو فيليب لازاريني قائلاً "إذا بقيت هذه الحالة بدون تغيير فإننا على الأرجح سنضطر إلى إيقاف عمليتنا في نهاية شباط وذلك ليس في غزة فقط وإنما في جميع أنحاء المنطقة".

إعادة الإعمار تبدو بعيدة المنال

ومن الواضح أن هذه الصعوبات المالية تزيد من المخاطر وخصوصاً عدم إمكانية استبدال الأونرو والحرب مستمرة وهذا ما يؤكد بإلحاح السكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وهذا ليس بالجديد. فالأونرو لا تشبه المنظمات الأخرى كونها لا تعمل من ميزانية منظمة الأمم المتحدة. "فهي تعتمد على تمويل مالى تقدمها الدول المانحة وعلى أساس طوعي"، وفق دانيال فورتى، المختص في مجموعة الأزمات الدولية التابعة للأمم المتحدة. وهما أن الدول المانحة لا تقدم التزاماً مسبقاً مساهمتها لعدة سنوات، تواجه الوكالة صعوبات في تحديد رؤيتها وتوقعاتها لما سيحدث في المستقبل.

ويؤكد تقرير المنظمة الصادر في 23 آب 2023 على "أن الأزمة المستمرة لا تطاق ولا يمكن القبول بها، وإنه من غير المعقول أن تدار دولة فيها ثلاثة ملايين نسمة ودرجة معينة من الرفاهية ميزانية محاصرة". ويؤكد طاهر اللبدي: "يجب أن يكون هناك وقف فوري لإطلاق النار". ولكن هذا غير كاف، إذ من المستحيل تصور أي شيء صالح للحياة في غزة بعد أن تنتهي الحرب، إذا استمر الحصار المفروض منذ عام 2007. وأكد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)، في إشارة إلى كلفة الاحتلال الإسرائيلي إلى: "أن على المجتمع الدولي أن يدرك بأن القيود المفروضة على الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام وعلى غزة بشكل خاص، ليست مجرد نتيجة للمواجهة الأخيرة بل ترجع جذورها إلى احتلال دام 56 عاماً".

وقد حذر نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث من أن "نصف سكان غزة أي أكثر من مليون شخص محشورون في رفح ويعيرونهم تحديق بالموت". ومن جانب آخر وفي نهاية كانون الثاني اجتمعت محكمة العدل الدولية بطلب من جنوب أفريقيا، قدمته قبل بضعة أسابيع من ذلك، متهمة الدولة العبرية بالإبادة الجماعية. وتبعاً لذلك ألزمت المحكمة إسرائيل بالابتعاد عن أي عمل متصل من شأنه أن يكون بمثابة إبادة جماعية وأمرت المحكمة أيضاً تل أبيب باتخاذ الإجراءات الفورية للسماح في تقديم المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين. ولكن بدون جدوى لحد الآن.

* اقتصادية وصحفية فرنسية، والترجمة لمقالتها المنشورة في مجلة التيرناتيف إكونوميك. بعض المعطيات التي وردت في المقال قد تغيرت بعد نشره في 19 شباط الماضي- المحرر

من أوراق انتفاضة آذار المجيدة عام 1991

ليلة تحرير الشامية

أحد رفاق حزبنا إلى داره وقدم لهم الطعام وابدل ملابسهم، وقام الثوار بعد ذلك بإيصالهم إلى السماوة وهناك استلمتهم قوات التحالف وأوصلتهم إلى أهلهم في الكويت، وعندما أجهضت الانتفاضة قامت الأجهزة الأمنية بإلقاء القبض على الرفيق عمار العبيدي وابنه ثامر وأعدمتهما لكونهما أويا الأسرى الكويتيين، بعد ذلك تقدم الثوار نحو منظمة حزب البعث ووجدوها أيضاً فارغة حيث هرب البعثيون من الجهة الخلفية من البناية بعد أن تسوروا الحائط وأطلقوا سيقانهم للريح، وبذلك أصبحت الشامية محررة بالكامل وعندما دخلت قوات الأمن الخاص والحرس الجمهوري الشامية يوم 21/3/1991 القت القبض على المئات من الثوار ونكبت من ضمنهم وتم سوقنا إلى سجن الرضوانية رهيب وهناك مورست ضدنا أشنع أنواع التعذيب وكان عدد من اعتقل من ثوار الشامية في ذلك اليوم حوالي 1200 نائر أعدم منهم 500 شهيد ودفنوا في المقابر الجماعية التي اكتشفت فيما بعد

المجد والخلود لشهداء انتفاضة آذار المجيدة المباركة.

الثاني تجتمع الثوار عند مدخل مدينة الشامية من جهة ناحية الصلاحية ودخلوا المدينة على شكل مظاهرة مسلحة اخترقت الشارع الرئيسي لحي المعلمين وقد التحقت بهم أعداد كبيرة من أهل المدينة وخاصة من سكنة حي المعلمين وحتى النساء شاركن في تلك المظاهرة وكانت تقودهن زوجتي الرفيقة أم سلام وكُنْ يمسسن الشباب، ولا أنسى منظر تلك المرأة العجوز (أم مسلم) وهي تلوح بعصابتها وكان ضوء الشمس عندما يسقط على شعرها الأبيض تشعركه كأنه نور يصعد إلى عنان السماء، وعندما وصلت المظاهرة إلى أمام مديرية الأمن أطلق عليها سيد خليل قذيفة (fbg) أصابت الطابق الثاني، ولكن المديرية كانت فارغة على ما يبدو إذ دارها جلاوزة الأمن عندما سمعوا صوت المظاهرة وهي تتجه نحوهم وعندما دخلنا إليها وجدناها خالية وأثناء تفتيشنا للغرف سمعنا أصوات استغاثة من وراء أحد الأبواب فقمنا بكسره وكم كانت المفاجأة عندما وجدنا سبعة شباب أخذوا يصيحون عندما شاهدونا، إننا أسرى كويتيون وقد أخرجناهم من السجن وقد اخذهم الشهيد عمار العبيدي وهو

العشرين في حين أن البعثيين يتجاوز عددهم الـ 100 مدججين بالأسلحة، وفعلاً انطلقت عليهم تلك الخطة ولم يخرجوا من المنظمة وكانوا يدافعون عن أنفسهم من وراء جدرانها ومن سطحها خائفين مذعورين، وفي تلك اللحظات تقدم الشهيد حسنين عزيز السويله نحو باب المنظمة محاولاً الدخول من بابها الرئيسي وسلاحه بيده عندها أطلق عليه البعثيون سيلاً كبيراً من رشقات الرصاص سقط على أرضها ذلك مضرراً بدمه وقد وجد فيه أكثر من ثلاثين إصابة جميعها في صدره ومن بعده سقط الشهيد علي ممتاز أيضاً، وبسبب نفاذ ذخيرتهم وقلة عددهم انسحب الثوار. ومن المشاركين في ذلك الهجوم كل من الشهيد حسنين عزيز السويله والشهيد علي ممتاز الشامي.

وقد شارك في ذلك الهجوم صالح وولاء أولاد مهدي سعيد عباس، وفاضل فيصل وأزهر مقداد ناجي وعبد الأمير فاضل رفش وجاسم كامل دخان وعماد الحيال وفالح مهدي القصاب وصالح فضيل وسليم عبد الحسن الملقب (دماكة)، وقد خسر البعثيون في تلك المعركة قتيلين وعدداً من الجرحى، وفي صباح اليوم

هؤلاء الشباب بالموعود المحدد حيث وضعت الأسلحة المعدة للهجوم على المنظمة في استوديو للتصوير يعود للشهيد أزهر مقداد ناجي، واجتمع الثوار تلك الليلة في دار الشهيد صالح مهدي سعيد في حي المعلمين وفي الساعة المحددة وهي العاشرة مساءً توجهوا نحو الاستوديو وفتحو بابها واستلمتهم وكان ذلك الاستوديو يبعد عن المنظمة بحوالي 200 متر وبدأوا الهجوم على أزالم النظام الذين كانوا متحصنين تلك الليلة في المنظمة وكان عندهم أسلحة كثيرة ومتنوعة ومنها رشاشات ثقيلة (bkc) وهاونات 60 ملم، وبدأ الثوار هجومهم من محورين الأول من جهة مديرية الأمن والثاني من جهة البلدية بأن القوا على المنظمة قبلة يدوية تبعه إطلاق نار كثيف، وقد تفاجأ البعثيون بهذا الهجوم وأصابهم الارتباك ولكنهم قاموا بالرد على مصادر النيران واستمر الشباب بمهاجمة المنظمة من تلك الجهتين حتى يوحوا لأزالم النظام بان الهجوم كان كبيراً وأن أعداد المهاجمين أيضاً كبيرة وأن الغرض من تلك الخطة هو أن لا يخرج البعثيون من المنظمة لسببين، الأول أن الثوار كان عددهم لا يتجاوز



دينامو زغرب يدعو مودريتش لترك ريال مدريد

مدريد - وكالات

تلقي الكرواتي لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد، دعوة بشكل غير مسبق لعدم تجديد عقده مع الميرنغي والعودة لناديه الأسبق. وينتهي عقد مودريتش مع ريال مدريد، الصيف المقبل. وأعلنت صحيفة «ماركا» الإسبانية، إن ميكو بيريسيتش، رئيس دينامو زغرب، حجز صفحة إعلانية كاملة لديها، اليوم، تحمل رقم ١٠ واسم مودريتش على قميص النادي الكرواتي. وأشارت إلى أن بيريسيتش يدعو مودريتش للعودة إلى دينامو زغرب عن طريق مبادرة غريبة. ووضع رئيس دينامو زغرب وسما على قميص مودريتش مكتوباً عليه «سيكون منطقياً.. كل التقدير الذي في العالم لك..». يذكر أن مودريتش وصل إلى دينامو زغرب عندما كان عمره ١٦ عاماً، وأصبح في عام ٢٠٠٤ جزءاً من الفريق الأول، حيث أمضى ٤ مواسم وفاز بـ ٦ ألقاب هناك، قبل أن ينتقل إلى توتنهام هوتسبير لـ ٤ مواسم أخرى.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

وقفة رياضية

أين لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب؟

منعم جابر

هنالك لجان عاملة في مجلس النواب العراقي لأغلب الاختصاصات الحيادية وقد كانت لجنة الشباب والرياضة واحدة من اللجان النشطة والفاعلة، إلا أننا اليوم نجدنا غائبة عن العمل والفعالية فهل أصبحت هذه اللجنة غير مهمة وغير فعالة أو أنها حُلّت لعدم أهميتها وفعاليتها، سادتي إن واقع الشباب العراقي اليوم هو الجزء المهم والفاعل من المجتمع العراقي لأسباب عدة في مقدمتها أن المجتمع العراقي هو مجتمع شبابي حيث تقول إحصائيات وزارة التخطيط إن نسبة الشباب اليوم تشكل (٦٢ من المئة) من عموم الشعب العراقي وهذه النسبة تعكس مجتمعاً حركياً وشبابياً. والكل يعرف أن هذه النسبة تشكل مجتمعاً شبابياً ومنتجاً فهل نقبل أن تفشل هذه النسبة ولا تؤدي دورها العملي والاجتماعي في هذا المجتمع. أم أنها تركت لمخبرات الحياة وبؤس العيش وللصدفة.

إن هذا الواقع الشبابي العراقي يتطلب منا اهتماماً استثنائياً ورعاية أكبر لهذا القطاع وهذه الفئة العمرية الشبابية لأنها تشكل عماد المستقبل وقادته بدلاً من تركهم للصدفة والعبث والانشغال بتوافه الحياة، بينما الواجب يتطلب منا رعايتهم وإنضاج دورهم وتدريبهم وان تخصص أكثر من جهة للعناية بهم والاهتمام بتعليمهم وتدريبهم، وهذا مالا نراه في الواقع العراقي اليوم. لأن لجنة الشباب والرياضة نجدنا مختفية وبعيدة عن دورها الأساسي وواجباتها في الاهتمام بالشباب وهوياتهم وتوجهاتهم وتوجيههم الوجهة المتطورة والناضجة والبعيدة عن مساوئ الحياة وعثراتها ووعورتها. إن لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب يجب ان يكون دورها واضحاً وعملياً ومؤثراً في توجهات الشباب ثقافياً وفنياً ورياضياً وعلمياً واجتماعياً، علماً ان لجنة الشباب والرياضة لها اليوم أدوار فعالة وحياتية مهمة وخاصة في العمل لإبعاد الشباب عن آفة المخدرات التي بدأت تنخر المجتمع العراقي، حيث أصبح العراق مستهلكاً للمخدرات بعد كان ممرراً لها وصار متأثراً بوضعها مما جعل الشباب ضحية لهذه الآفة المدمرة. إن لجنة الشباب والرياضة البرلمانية مطالبة اليوم بأن تلعب دوراً مهماً وأساسياً في عملية توجيه الشباب للرياضة وتفصيل دورهم وحياتهم نحو آفاق الدراسة والعلم والمعرفة والرياضة وفعاليتها والفنون وأثرها في اندفاع الشباب للمستقبل المشرق. المطلوب ان تحرك لجنة الشباب والرياضة البرلمانية وزارة الشباب والرياضة وأن تؤدي واجباتها في العمل في تنمية الدور الرياضي للأندية الشبابية وتعطي اهتماماً استثنائياً لهذه الأندية وتراقب أداءها ودورها الرياضي والاجتماعي لأن انديتها عجزت عن أداء واجباتها ودورها ونشاطها الاجتماعي الذي كان في يوم من الأيام الميزة الرئيسية للأندية الرياضية ضرورة الاهتمام بالهيئات الإدارية من حيث النوعية وأثرها في المجتمع وفعاليتها المتنوعة، وكذلك يتوجب الاهتمام بمتنديات الشباب ودورها الرياضي والتعليمي والثقافي والمهني لأن متنديات الشباب فقدت الكثير من حيويتها فقد كانت متنديات الشباب قد قدمت الكثير من المبدعين في مجالات الرياضة والفنون والعلوم والمهن وتحولت متنديات الشباب إلى قواعد مهمة لكل التوجهات الإنسانية. لقد كانت الفعاليات المتنوعة تمارس في متنديات الشباب مما ووجههم الوجهة الصحيحة من حيث التدريب والتطوير والمهارات، وبهذا نستطيع ان ننصع جيلاً من العاملين والنشطاء والمثقفين والمتعلمين ونحميم من الانحراف والخطيئة ونشر الوعي المناسب الذي يخدم الوطن.

أحيتي في لجنة الشباب والرياضة البرلمانية أنتم مطالبون اليوم بإعطاء الاهتمام والرعاية القصوى للجنة والاهتمام بنوعية أعضائها فقد كانت اللجان السابقة للشباب والرياضة تقدم عملاً طيباً ومطلوباً، وتفاعلاً مع حركة الشباب والرياضة البرلمانية. لهذا نقول لكم بأن عملكم ليس تكملياً ولا ترفيلاً بل أنه عمل مهم وأساسي ويتطلب سهراً لأن القطاع الشبابي والرياضي عملاً مهماً وله آثار كبيرة في المجتمع وليس عملاً ثانوياً فإنكم أمام مسؤوليات كبيرة وشاقة فالرياضة هدفها هدفاً الشباب كفة عمريه ناشطة وبأعمار منطقة نحو المستقبل والرياضيين كأبطال ونجوم مبدعين. فأنتم أمام مسؤوليات جسام وواجبات عريضة فعليكم ان تنجحوا وتحملوا المسؤوليات في رعاية الشباب وتوجهاتهم الرياضية والفنية والاجتماعية والعلمية والأدبية وهدفكم هو الاهتمام بالشباب وكل المؤسسات المعنية بهم.

الشرطة يتمسك بالصدارة.. والقوة الجوية يهزم الطلبة

متابعة. طريق الشعب



فاز الشرطة بنتيجة (٠-١) على نظيره نفط الوسط خلال المباراة التي استضافها الأخير على ملعب النجم مساء أمس الأول الجمعة ضمن منافسات الجولة ٢١ من عمر النسخة الجارية لدوري نجوم العراق. وسجل هدف اللقاء الوحيد بعد مرور ٥٥ دقيقة لاعب الشرطة مهند علي بعدما وصلته كرتة عرضية حولها برأسه في الشباك.

الفوز رفع رصيد الشرطة إلى النقطه ٤٨ ليحافظ على صدارة جدول ترتيب المسابقة، بينما توقف رصيد نفط الوسط عند النقطه ١٠ متديلاً جدول الترتيب.

من جانبه، تغلب القوة الجوية على مضيفه الطلبة بنتيجة ٢-١ في ديربي بغداد.

وقص صاحب الأرض شريط التسجيل بعد مرور ٢٩ دقيقة بهدف سجله لاعبه محمد سويعد، قبل أن يتعادل أيمن حسين للقوة الجوية من ركلة جزاء بالدقيقة ٤٥+٢ لينتهي الشوط الأول بنتيجة (١-١).

وخطف أيمن حسين الهدف الثاني لفريق القوة الجوية بالدقيقة ٨٣ ليحصد نقاط المباراة لفريقه.

الفوز رفع رصيد القوة إلى النقطه ٤٨ في المركز الثاني خلف الشرطة بفارق الأهداف، بينما توقف رصيد الطلبة عند النقطه ٣١ في المركز السابع بفارق نقطه عن دهوك صاحب المركز السادس.

وفاز فريق الكهراء، على مضيفه فريق الحدود بنتيجة ٠-٢ ضمن منافسات الجولة ٢١ لدوري نجوم العراق لكرة القدم.

وانتهى الشوط الاول بتقدم فريق كربلاء بهدف دون مقابل، جاء الهدف الأول عن طريق اللاعب سجاد رعد في الدقيقة ٣٧، وفي الشوط الثاني اضاف سجاد رعد هدفاً ثانٍ لكربلاء في الدقيقة ٤٩ من زمن المباراة.

دهوك وزاخو يبران قرارهما بخوض مبارياتهما دون جمهور الضيف

متابعة. طريق الشعب

تأثيرات سياسية او جهات حكومية بإقليم كوردستان، مردفاً بالقول: إننا كإدارتين نسعى للحفاظ على المصالح المشتركة وروح الأخوة بين جماهير الناديين التي هي من محافظة واحدة.

وبين أن «سبب خروجنا بهذا الاتفاق الثاني هو لتجنب المشاكل التي تكررت في كل مباراة تجمع الفريقين فضلاً عن أن مباراة اليوم مضغوطة وقلقة بشأن جمهور دهوك ولاسيما بعد الأحداث التي شهدتها مباراة دهوك وضيئه القوة الجوية في الجولة السابقة، وخوفاً أن تتكرر الحالة ولاسيما مع حساسية مباراة اليوم كون الفريقين ينافسان على مركز متقدم في الدوري».

واستطرد قائلاً: إن أسباباً عديدة جعلتنا كإدارتين أن نتخذ هذا القرار الذي سنبداً العمل به بدءاً من مباراة اليوم التي ستكون نتيجتها الإيجابية تضع الفائز بالمركز الثالث لان الفريقين متقاربين بالنقاط، مؤكداً أن مباراة اليوم ستكون حساسة جداً كونها ديربي المحافظة وستشهد صراعاً محتدماً على المركز الثالث.

كشفت ادارة نادي دهوك، أمس السبت، عن المقررات الجديدة غير المسبوقه التي خرجت بها إدارتا دهوك وزاخو والتي تخص جماهير الناديين في أي مباراة تجمع الفريقين في منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم للسنتين المقبلتين.

وقال أمين سر نادي دهوك جاسم محمد حاجي إن الادارتين قررتا أن يكون كل لقاء يجمع الفريقين بدون جمهور الضيف، موضحاً أنه في مباراة اليوم التي تقام في زاخو ضمن الجولة الـ ٢١ لدوري نجوم العراق ستكون بحضور جمهور زاخو فقط، وفي حال التقى الفريقان في الموسم المقبل في دهوك ستكون المباراة بحضور جمهور دهوك فقط.

وأضاف أنه تمت المصادقة على القرار من قبل إدارة الناديين، مبيناً أن القرار حُدد لمدة عامين متتاليين واعتباراً من مباراة اليوم ضمن منافسات الجولة الـ ٢١ لدوري نجوم العراق.

كما أشار حاجي إلى أن القرار جاء من قبل ادارة الناديين حصراً ولم يأت من «ميركاتو» الصيف القادم.

ورغم أن نادي برشلونه أبدى اهتمامه على العلن بأنه يريد شراء جواو كانسيلو نهائياً في الصيف، إلا أن تعقيدات جديدة ظهرت حالياً على الساحة، وهي تتعلق بالمبلغ المالي الذي يجب أن يُدفع لإتمام الصفقة رسمياً، بالإضافة لدخول فريق بايرن ميونخ الألماني على الخط بقوة، في محاولة لإعادة جواو كانسيلو إلى صفوفه، بعد أن خاض تجربة سابقة مع النادي الألماني.

ووفقاً للمعلومات التي نشرها موقع «ريليفو» الإسبانية أيضاً، فإن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لا يتوقع أن يُدفع مبلغ ٧٥ مليون يورو في صفقة شراء الظهير البرتغالي، ولكنه يتوقع دفع قيمة تتراوح

بيغولا تسقط أزارينكا في بطولة تشارلستون

كارولينا الجنوبية. وكالات

ساعتين و٣٦ دقيقة. وقالت بيغولا التي لم تفر في مسيرتها بأي بطولة على ملاعب ترابية: «كانت أفغوانية عاطفية. المباراة بأكملها هكذا. كنت ألعب جيداً ثم أحبطت، لم أنجح بكسر الإرسال في المجموعة الثانية فيما هي رفعت من نسقتها».

وتابعت: «كنت قادرة على العودة في الثالثة، لكن واجهت صعودا وهبوطا. في النهاية اشتدت الرياح فجاءت النقاط غريبة. عندما تكون

أنقذت الأمريكية المصنفة أولى جيسكا بيغولا ٤ كرات لحسم المباراة وتغلبت على اليلاروسية فيكتوريا أزارينكا، لتبلغ نصف نهائي بطولة تشارلستون المفتوحة للنس. أهدرت بيغولا ٤ كرات كانت ستمنحها الفوز على الأرض الترابية، قبل أن تحرم أزارينكا بنفس السيناريو وتحسم النتيجة بصعوبة باللغة ٤-٦، ٦-٣، ٦-٧ (٧-٩) في

باريس ينتقم من مبابي ويقرر ضربه في عائلته!

في صفقة انتقال حر خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة، وسط أنباء عن اتفاق قريب مع ريال مدريد.

الصحفي الفرنسي «فابريس هوكينز» قال إن إدارة باريس قرر تجديد محادثات التجديد مع إيثان مبابي شقيق كيليان، وذلك بعد إعلان الأخير عن قراره بمغادرة النادي.

باريس. وكالات يبدو أن شقيق النجم الفرنسي كيليان مبابي لاعب باريس سان جيرمان، سيكون الضحية الأولى لرحيل اللاعب عن حديقة الأمراء في الصيف.

مبابي أبلغ إدارة باريس بأنه لن يُجدد عقده مع النادي وسيرحل

كانسيلو والبقاء مع برشلونه: تعقيدات جديدة وبايرن يدخل بقوة

برشلونه. وكالات

قبل انطلاق موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وبالتالي يُفضّل الاستغناء عنه في «ميركاتو» الصيف القادم.

ورغم أن نادي برشلونه أبدى اهتمامه على العلن بأنه يريد شراء جواو كانسيلو نهائياً في الصيف، إلا أن تعقيدات جديدة ظهرت حالياً على الساحة، وهي تتعلق بالمبلغ المالي الذي يجب أن يُدفع لإتمام الصفقة رسمياً، بالإضافة لدخول فريق بايرن ميونخ الألماني على الخط بقوة، في محاولة لإعادة جواو كانسيلو إلى صفوفه، بعد أن خاض تجربة سابقة مع النادي الألماني.

ووفقاً للمعلومات التي نشرها موقع «ريليفو» الإسبانية أيضاً، فإن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي لا يتوقع أن يُدفع مبلغ ٧٥ مليون يورو في صفقة شراء الظهير البرتغالي، ولكنه يتوقع دفع قيمة تتراوح



”ولدت شيخاً وأموت طفلاً“.. معالم في سيرة الشهيد

حسين مروة يلتقي ماركس في النجف

ربيع ديركي*

الطفولة والتهيئة “للهجرة إلى النجف”

ولد حسين مروة في قرية حدائنا قضاء بنت جبيل- جبل عامل جنوب لبنان في العام 1910 وذلك بحسب الهوية، ولكنه يقول إن والده علي مروة “سجل بخصه انني ولدت عام 1326 هجرية ويوازيها 1908 ميلادية” (مروة حسين، ولدت شيخاً وأموت طفلاً، سيرة ذاتية في حديث أجراه معه عباس بيضون، ط 1، دار الفارابي، بيروت، 1990، ص 15). وإذا “علمنا أن أول محرم 1326 هـ، يصادف فيه الثلاثاء الرابع من شباط 1908، وأول محرم 1327 هـ، يصادف فيه السبت 23 كانون الثاني 1909، يتبين لنا أن ولادة حسين مروة هي في شهر من شهور 1908م” (مروة أحمد، سيرة حسين مروة كما أرادها أن تكتب. ولدت رجلاً وأموت طفلاً، ط 1، دار الفارابي، بيروت، 2018، ص 31). وعن والده يقول إنه كان رجل دين تلقى دراسته الدينية في النجف “وكان رجال الدين وعمامة الناس يقدرونه ويكرمونهم لما عرف به من نزاهة وترفع وعزة نفس ولإجتنابه محاباة الزعماء والقطاعيين، ولورعه الديني”. (مروة حسين، ولدت شيخاً وأموت طفلاً...، ص 15).

عاش حسين مروة في طفولته تربية صارمة، كان لها انعكاسها على شخصيته، لأن والده الشيخ علي مروة كما يقول حسين مروة كان يريد أن يكون “خليفته في عمله الديني (...). الأمر الذي طبع حياتي كلها. ومن جملة ما أصابني من هذه التربية حرمان الكلي من طفولتي (...). أورتنتي تربية الوالد حياءً مقيماً لكنها تركت في خصالاً حميدة منها عزة النفس والترفع عن الدنيا والتورع الخلقي عن كل ما يندس النفس ويشوب سيرة الجهر وسلوكه وتهذيب النفس واللسان”. (ولدت شيخاً وأموت طفلاً، ص 16. وأيضاً، في مروة أحمد، سيرة حسين مروة كما أرادها أن تكتب...، ص 31-32). حتى والدة (سكنة) كانت، كما يذكر حسين مروة، قاسية في تربيته وذلك من أجل ضبط سلوكه المرسوم له في إطار الحلم، حلم العائلة، يصف ذلك بقوله “تعلمت في طفولتي مكابدة الحرمان وتكلفت مسالك الكبار، من هنا كان عنواني للسيرة التي كنت أضع كتابتها (ولدت شيخاً وأموت طفلاً)”. (مروة أحمد، سيرة حسين مروة كما أرادها أن تكتب...، ص 33). وعن هذا الحلم يقول حسين مروة إنه “لبستي قبل أن أجتاز سن الثامنة.. وليستني معه العمامة والجبّة قبل أوانهما “الطبيعي”. العمامة والجبّة، كرمز للحلم ذاته أولاً، وكأداة إلزام في موجبات الحلم ثانياً.. قلت: حلمي؟.. لا عفواً.. ذلك كان منذ البدء، حلم أبي، ثم أمي والأُسرة، ثم سائر العائلة في سائر جيل عامل”. (مروة حسين، من النجف دخل حياتي ماركس، مجلة الطريق، بيروت، العددان الثاني والثالث، حزيران (يونيو)، 1984، ص 172).

إذن، كانت تنشئة حسين مروة كلها تصب في تأهيله للذهاب إلى النجف ليعود إلى قريته رجل دين معمم، وبسبب ذلك انصب همه على السفر إلى النجف وتلبية رغبة والده، ولكن وفاة والده وضعت عائلته في حال من القرب أرت على تحقيق تلك الرغبة، إلا أنه عمل على تحقيق حلم والده ووالدته، وبدأ يذهب إلى القرى التي تُعقد فيها حلقات الدرس، يقول “لقد شعرت بنوع من النهم نحو العلم وبدأت أجري نحو القرى مشياً على الأقدام لكي أتصل بأهل العلم وأدرس عليهم مما يوهني لتحقيق ذلك الحلم، وكانت أمي تنظر إليّ باعزاز وتشجعي، وكان هذا يزيدني عزماً وإصراراً على المضي نحو العلم”. (مروة أحمد، سيرة حسين مروة كما أرادها أن تكتب...، ص 45). وبقي ينتقل بين المدارس إلى أن أنهى دراسته في مدرسة البنطية (جنوب لبنان)، وبذلك تاهل للسفر إلى النجف، وبعد تأمين المستلزمات المادية سافر حسين مروة، أو بحسب تعبيره هاجر، إلى النجف في العام 1924.

المرحلة النجفية

عند وصول حسين مروة إلى النجف كانت فرحته كبيرة فقد أحس أنه في طريقه إلى تحقيق حلم والده ووالدته. يصف لحظة وصوله إلى النجف بأنها كانت لحظة فرح وانهار، ولكن كان عليه، بحسب نظام التدريس المتبع في النجف اختيار الأستاذ الذي سوف يدرسه عليه، وأيضاً كان عليه دراسة المنطق، فهو قد أنهى دراسة النحو التخصصية في مدارس جبل عامل. ويذكر في سيرته أنه في تلك المرحلة انتقل مع زملائه من طلبة جبل عامل إلى دراسة المنطق على أستاذ تركي الأصل، كان له أثره الكبير على مجرى حياة حسين مروة، هو “الشيخ محمد الكنجي ولهذا الأستاذ أثره في حياتي فإلى كونه متمكناً من المنطق، قديراً في تدريسه كان رجل دين مستنيراً بعيداً عن الجمود والتزمّت. وقد يكون لهذا الأستاذ يد في التغيير الذي قلب فيما بعد مجرى حياتي”. (مروة حسين، ولدت شيخاً وأموت طفلاً...، ص 31-32. وأيضاً مروة



أعضاء جمعية الشبيبة العاملة النجفية، جلوساً من اليمين إلى اليسار: حسين مروة، محمد حسين الزين، محسن شرارة، محمد شرارة. وقوفاً من اليمين: مجهول، هاشم الأمين، علي الزين.



حسين محمد الشبيبي



مجلة الهاتف النجفية



حسين مروة

والبدء في العمل الفعلي خارجه، لكسب العيش. في تلك الفترة تنقل حسين مروة بين العراق وسوريا، ولبنان، بحثاً عن عمل، وكانت عودته النهائية إلى بيروت في العام 1949.

اطلع حسين مروة على أفكار شبلي شميل وإسماعيل مطهر، وهما اللذان كان لهما التأثير على تحولاته الفكرية نحو المادية، وعلى أفكار سلامة موسى، وذلك بين عامي 1925-1927، وهي السنوات الأولى لمرحلة تحولاته الفكرية. كانت كلمة “اشتراكية” ترد كثيراً في قراءات حسين مروة في هذه المرحلة، يقول إنه لم يلتق ماركس إلا مرات قليلة وخاطفة للقراءات “الجاهدة والناصرة حول الاشتراكية، في سنوات العهد الأول لهذه المرحلة، كانت بعيدة عن ماركس، أي بعيدة عن اسم ماركس أولاً، وبعيدة عن اشتراكية ماركس (الماركسية) ثانياً، كثيراً ما كان مفهوم الاشتراكية يختلط في الكتابات العربية “النهضوية”، اختلاطاً طريفاً، بمفاهيم متغايرة أو متناقضة، وكثيراً ما كان جوهر قضية الاشتراكية، أي المسألة الطبقية، يزوغ خلال هذه الكتابات إلى خارج القضية، أو يختفي كلياً، وتبتعد الكتابة - بالطبع إذن - عن واقع الحركة الاجتماعية”. (مروة حسين، من النجف دخل حياتي ماركس، مجلة الطريق...، مصدر سابق، ص 177-178). اللقاء الأول بين حسين مروة واسم ماركس كان في العام 1926، يقول عن ذلك اللقاء “صحح أن هذه أول مرة التقى فيها ماركس.. لكن ماركس هذا، الذي التقيته عند فرح أنطون، لم أستقبله بارتياح، ولم أشعر أنه هو الذي سيخرجني من بلبلية المفاهيم المختلطة للاشتراكية.. فماركس هذا هو -أولاً- “فيلسوف منا”، أي من هؤلاء “العمال” الذين يتسرون - اعتباراً - حل المشكلة الاجتماعية - الطبقة الكبرى بحيث ينحصر هذا الحل في “إشراك العمال في ربح العمل”.. وهو مع ذلك - ثانياً - “من أشد انصار العمال غلواً”.. وهو - ثالثاً - مع ذلك أيضاً له رأي في الملكية يناقض رأي أرباب العمل.. كيف تجتمع هذه التناقضات في شخص هو - إلى ذلك كله - فيلسوف من الفلاسفة؟ رغم هذه الهواجس المقلقة، وقع في نفسي أن ماركس هذا لا بد له شأن عظيم في القضية التي يتحدثون عنها كثيراً باسم “الاشتراكية”..

سأتابع الدراسة في النجف.. هكذا صممت. ذلك هو الاختيار الثاني الحاسم: سأبقى... سأتابع.. رغم كل الأسئلة المستنقرة في داخلي ضد هذا الاختيار. رغم كل الإثارات المحتملة في داخل ذاتي حيال هذا القرار (...). سأبقى.. سأتابع.. لكن الهدف واحد أحد، هو المعرفة، هو العلم، دون “المهنة”.. سأبقى وأتابع الدراسة النجفية حتى استكمال مراحلها جميعاً”.

مروة حسين، من النجف دخل حياتي ماركس، مجلة الطريق...، مصدر سابق، ص 174). وهو القرار الذي التزم به حسين مروة بالرغم من بعض الانقطاعات القصيرة. يصف حسين مروة قراره/ اختياره الأول والثاني بأنهما أهدأ تغيراً في حياته فقد أصبح يملك حريته وحرية اتخاذ قراره وكان ذلك بمثابة الباب أمامه للدخول إلى عالم قراءة أوسع مما هو في مقررات التدريس في النجف، فقد وسّع قراءاته ونوعها مما عرضه لخلافات وصدامات مع زملائه ومقررات التدريس المفروضة. هنا يذكر حسين مروة أن النجف كانت سوقاً للتنازع العربي كله، وأنه كانت تصل إليهم المطبوعات والكتب الصادرة في البلدان العربية، مصر، وسوريا، ولبنان، وبالتالي كانت فرصة للاطلاع على نتاج مفكرين وأدباء وعلماء، والاطلاع أيضاً على أعمال مترجمة. يصف حسين مروة هذه المرحلة من حياته بأنها كانت مرحلة الخصب المعرفي.. يقول “قرأت فيها أشتاتاً من المعارف، لا تنتظمها وحدة، بل يتخللها الاختلاف حتى التناقض.. كنت أقرأ الأدب الرومانسي، مع الفكر العلمي، مع الكتابات العلمية الخالصة، مع البحث الاجتماعي: نظرياً وميدانياً (...). ذلك النهج النفاذ الذي علمني كثيراً ومهد لي الطريق إلى ماركس، ثم وصل بي إلى ماركس”. (مروة حسين، من النجف دخل حياتي ماركس، مجلة الطريق...، مصدر سابق، ص 176).

مرحلة التحول الفكري

أنهى حسين مروة مراحل تعليمه الديني في النجف في العام 1938، وبدأت في أوائل الأربعينيات مرحلة التحول لديه نحو الخروج من حلم والده وأسرته

لكن، كيف سأسأل الى صاحب هذا الشأن العظيم بصورته الحقيقية دون الصورة المضطربة هذه؟.. بدءاً من هذا السؤال، بدأت أدخل في العلاقة السليمة مع ماركس.. ومن هنا بدأ ماركس يدخل حياتي وما زال في النجف”. (المصدر نفسه، ص 179-178).

الشبيبيي أدخل ماركس الى حياته

اللقاء حسين مروة مع ماركس “الماركسي”، بحسب قوله، قصة تعكس نضالات الشعب العراقي الوطنية في تلك المرحلة التاريخية ودور الشيوعيين العراقيين فيها، يقول إن ماركس الحقيقي “الماركسي” الذي هو غير ماركس الذي قرأه عند فرح أنطون، وصل إليه من الشيخ حسين محمد الشبيبي، وهنا يذكر حسين مروة، أن هذا الشيخ هو نفسه الشهيد الشيوعي المعروف الذي أعدمه النظام الملكي مع الشهيد فهد في بغداد. كانت صلة حسين مروة مع الشيخ الشبيبي من خلال مجلة “الهاتف” النجفية التي كان يكتب فيها مقالة أو قصة أسبوعية، وذلك خلال أواخر ثلاثينيات القرن العشرين وهي فترة حلقته الدراسية الأخيرة في النجف. يقول حسين مروة إن مجلة “الهاتف” كانت في تلك المرحلة مجلة معظم المثقفين العراقيين، مما فتح الباب أمامه في توسيع علاقاته الفكرية والأدبية، ويحدد أنه “في هذا الأفق اعتقدت صلتني بـ “الشيخ” الشيوعي (حسين محمد الشبيبي)”. (مروة حسين، من النجف دخل حياتي ماركس، مجلة الطريق...، مصدر سابق، ص 179). علاقته معه فتحت الباب أمامه للقاء ماركس الحقيقي من خلال أعماله، فالشيخ حسين الشبيبي أهداه نسخة من “البيان الشيوعي” مشتركاً عليه أن يقرأها أكثر من مرة.. يصف تلك التجربة بقوله “ولكي أستحق شرف هذا الإهداء عشت مع “البيان” في هذه النسخة العزيزة يومين كاملين متتاليين، ثم رجعت إليه منشراح الصدر، مفعماً بفرح المعرفة بأصولها الجديدة الكاشفة”. (مروة حسين، من النجف دخل حياتي ماركس، مجلة الطريق...، مصدر سابق، ص 179). دور الشيخ حسين الشبيبي في تعريف حسين مروة على ماركس لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كان له الدور في لقائه، كما يذكر في الموضوع نفسه، مع أفكار لينين ومواقفه وذلك عند سؤاله للشيخ الشبيبي حول قضية وطنية في تلك المرحلة، فأجابته الشيخ الشبيبي بالاستشهاد بلينين، هنا يذكر حسين مروة أنه اعترضه “متسائلاً: لماذا لا يستشهد بالماركسية؟ قال: اللينينية هي الماركسية مطبقة على الواقع الملموس تطبيقاً إبداعياً تميز به لينين في عصر الثورة الاشتراكية العلمية المتحققة على الأرض بالفعل”. (المصدر نفسه، والصفحة نفسها) هذا التحديد لمفهوم تمييز كونه القوانين الماركسية العامة مروة كونه تمييز حسين مروة للتحقق للماديات التاريخية في دراسته للتراث العربي- الإسلامي.

النشاط السياسي وقرار الإبعاد من العراق

شارك حسين مروة في الوثبة/ الانتفاضة الوطنية العراقية التي حدثت في نهاية العام 1947 ضد معاهدة بورتسموث التي أبرمتها السلطات العراقية مع الاستعمار البريطاني، وما تحملته من قيود سياسية وعسكرية تنزع السيادة الوطنية العراقية، وهي معاهدة كانت مقدمة لأحلاف عسكرية في الشرق الأوسط مع البريطانيين، وشكلت التهديد لحلف بغداد في ما بعد.

أسقطت معاهدة بورتسموث، وأخذ حسين مروة على نفسه الانحياز إلى الانتفاضة، وأصبح على يقين أن الشيوعيين يحملون عبء صون الانتفاضة. كان يكتب مقالاً يومياً في جريدة “الرأي العام”، ويقول في تلك الفترة “لم أكن “شيعياً” بعد، لكن كنت كاتباً وطنياً أكتب موقفي الوطني بصراحة وجراءة كل يوم في صحف بغداد، لا سيما في جريدة “الرأي العام” اليومية (صاحبها شاعرنا الأكبر الجواهري).. وقد اتفق أن أكتب مقالاً بعنوان “نوري السعيد بين العقل والعاطفة” مجلة “الحضارة” تعليقاً على تصريح له نوري السعيد إلى الحكم وبعد أسبوع واحد من عودته فوجت بقرار الإبعاد فوراً” من العراق. (مروة حسين، من النجف دخل حياتي ماركس، مجلة الطريق، مصدر سابق، ص 182).

*سكرتير تحرير منصة “تقدم”

مقتطف ضاف من مقال - منصة “تقدم” - 17 شباط 2024



المحرر الثقافي

يا كوكباً

الكوكب حمزة/ محور خاص:

تكرس صفحة "الطريق الثقافي" خطابها اليوم بالفنان/ الملحن الكبير كوكب حمزة، انطلاقاً من جملة أمور: انه كان فناناً عضواً، يتفاعل في مسيرته الفنية مع فكره النير في خدمة شعبه عن طريق ما يشيعه من اغانٍ تمتزج بهيموم الناس وقضاياهم الملحة. كما انه مناضل/ خاض غمار السياسة وانتمى الى الحزب الشيوعي، وظل في هذا المسار النير طوال حياته. كذلك كان مقاتلاً صلباً في صفوف الأنصار الى جانب كونه فناناً يتعامل مع الجمال والخيال والأفاق السعيدة. كل هذه المعطيات جعلتنا نخصه بهذه الصفحة الثقافية.

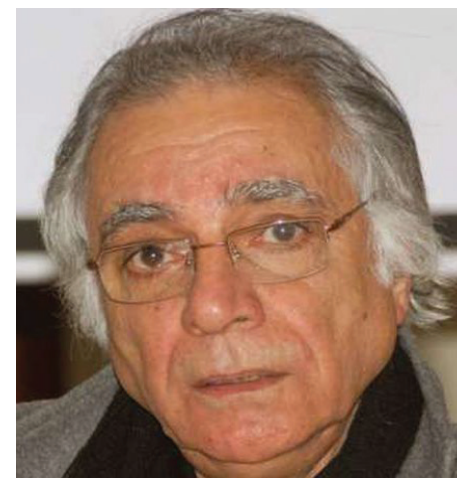
الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

كوكب حمزة والمرضى الخاص جداً

محمد خضير



التي ترى الواقع الأسفل وتدعو لاكتشافه، قلبياً وفجائياً، بإحساس فردي ولسان شعبي... وربما هذا ما كنا نفتقده حقاً: التوفيق بين الوعي الثقافي المتعالي والحسن العام المرتجل في أغنية قلبية!

بالطبع، وحرارة اللقاء، كان الحوار تناقياً، بعيداً عن الحسّ الفطري الصريح، هذا الذي سيجسده أداء حسين نعمة، ويضبط اقتراناً مثنوياً الحسية ودرجته النهائية السوق المعروف أيضاً بسوق الهنود، حيث سيصبح فنّاناً المريض بسرّه للصيدلاني الخافر، وكان هذا الرجل

في يوم بعيد، ليلة من نهاية العقد السنيني، ارتقينا، مجموعة، السلم، لغرفة في فندق على حافة ساحة أم البروم بالعشار، يسكنها كوكب حمزة، وكانت واحدة من محطات سكنه الكثيرة، صغيرة وفقيرة، لكن "جممة" برزت في استقبالنا من أوتار العود بحضنه، رحلت بنا إلى أقصى السماء. كان كوكب آنذاك يجرب بروفة الأغنية الشهيرة التي سيغنيها حسين نعمة فيما بعد، ويخرجها من تلك السماء الضيقة إلى رحاب الدنيا، دنيا الغربية التي ستسبق كوكب حمزة أيضاً إلى أبعد البلدان.

كنا مجموعة، ثلاثة أو أربعة، لا أتذكر منهم غير عبد الرحمن طهمازي، ضمتنا غرفة الفندق الصغيرة، حين دعانا الملحن الشاب لكي نشاركه تجربة الاختيار الدقيق لفضاء أوسع للأغنية. عرفت اللحّن مرّات، ثم ترقت تأثير المطلح الغريب على أسماعنا. اللحّن غريب، والكلمات كما كتبها كاظم الركابي... تأخذ السمع والبصر إلى أرق المثنويات النسوية "دادة". في ذلك الوقت كان الاستماع لصوت كوكب المتطوّح، دعوة للانغماس بحنين شيء مفقود، لم يعلم أحد منا كيف يستدلّ عليه أو يثبتت من حقيقته. إذ لم يكن النغم غير "قنطرة" ممتددة على مرتفع مرضع بالنجوم، كما بالمخاوف... النظرة العالية

الموسيقى تتزيّن بنجوم الكوكب.. كوكب

وانت أولهم يا كوكب (87) عاماً ولم تطرق ابواب الطغاة، ولم تتملق موسر حال على حساب فقير عشقته وعشقه، فكانت اغانيك اناشيد الوطن والمظلومين، هام بك الكبير والصغير لانك حري بالهيام، لأن جدوة حيك ومباديء حزيك بقيت لاهية حمراء لم تطغنها ثلوج الغربية الطويلة أبداً ايها الشامخ بكبرياء الارض أنا على يقين تام حين يسبح بالمغتسل، ما أن يمسه الماء ستنشد معنا كل قطعة من جسمك الطاهر" افيش بروج الحنيه" لتضحك ويضحك معك صاحبها كامل العامري بعد رحيل لا عودة منه. ألا يحق لنا أن نغبطك على هذا التاريخ الطويل الذي دونته اعوام نضالك بمقارعة الديكتاتورية والظلم، (49) عاماً من الغربية والمنفى القسري وانت انت تحمل نفثاؤن الوطن وكبرياء العراقي الغيور غير أنه بعوز ولا مباليا بتعقيدات حياة غريبة في مدينة القاسم، بل حملت عودك الخشبي وهو كنزك في محطات المنفى، وكنت في كل محطة انشودة ثورة حقيقية وكأنك تقول للجميع أن أم الغربية على الانسان أهون من مغازلة سلطان جائر على حساب حقوق شعب مستلبة ووطن اغتصبتة سلاطين الظلم والطغيان، وفي كل منفي تحمل عودك كمنجل مقاوم يصرخ بصوتك الرخيم ولحنك العذب ويكلمنا بك رفيقك بالنضال والثورة ابا سرحان " حاصودة ويبيدي المنجل

بالك لا تكرب مبي...يو هو...الحيل...الحيل...يوهو... المهر كحيل...كحيل...متغايو وعكالك مرعو...وحزامك فضه مرصع...وبالشوك احلام اطرز...ياغيم التسكي ربيع" هكذا انت ايها الكوكب هنا في قلوب الناس وهناك في قلب غربتك صوت لحزب الفقراء وثورتهم. حين نتكلم عنك لا بد لنا ان نبعث عن كوكب آخر غير الارض لعلنا نجد فيه من يعدل ابداعك، انسانيته، موسيقاك الملاكية المتجدرة في اعماق الارض والحضارة وعقول الناس، وحين نتذكر سيرتك وما أثارها من سيرة ومسيرة لا بد ان يجتمع معنا من نهلو وتشرنوبو وتشرنوبو مجدك الموسيقي وما أكثرهم شعراء ومطربين وأصدقاء مهنة ورفاق محنة" ذياب كزار، مائدة زهت، كامل العامري، سعدون جار، زهير الدجيلي، حسين نعمة، كريم العراقي، قحطان العطار، رياض النعماني" كريم منصور" والكثير من الاسماء الكبيرة والشاخسة في عالمي الادب والفن وعذرا لمن خانتني الذاكرة وتجاهلت تدوينهم، وكذلك العديد من محطات المنفى التي كنت فيها الخطيب والحبوب في قلوب من شاركك ذلك الوجع، ولكنك في غربتك لم تعاني فراق مدينتك و ناسك فطفق بل نزل عليك خبر تهجير عائلتك بتهمته البنعية وعلى رأسهم والدك المحروم حمزة الشاني وزوجتك وولداك

.. وبقيت (بعيدة) قنطرتنا

كاظم غيلان



زاخر باحلامه التي ملأت الأفاق. ولد على أرض واحدة من مدن قداساته (القاسم) .

شموع ، طبول، رداد حزن لعريس يقاتل في صف الطالعين المتطلعين لنصرة الحق فيقتل بدمج عدو على ضفة الفرات كما جاء في موروثات واقعة الطف.

تصاعدت تلك الايقاعات وأخذت تنمو، تتسع في روح وعقل ذلك الصبي العراقي لتتشكل وتورق موهبة نادرة ، شحنتها بوعي إنساني تقديمي، راحت تبتش عينيه المتقدتين في قصائد كتبها شعراء العامية العراقية الذين انتموا مبكرا لذات الفكر الذي يتناها فاطلق ذات مساء عراقي ما كان يختبئ مما أجله وينشد اغنية :

ياطور الطايره مري بهلي
ياشمسه الدايره ضوي لهلي
أحدث كوكب حمزة ضجة جمالية في الغناء ، ضجة جميلة اربكت رفوقا تراكم عليها غبار التكرار والتقليدية، او قد مشاعل التجديد بقوة حتى تحول الغناء إلى انشاد مطلبى يجسد معاناة وقهر الناس ، يتشبث بحلم الإنسان، بحريته التي تعرف على ابجديتها حتى تشرب مضمانيها، منذرا بالغياب

اسامة وشقيقك عزيز وعائلته، لتجد نفسك تحت طائلة تهمتين اليسار والتبعية كما ذكر ابن مدينتك الشاعر والقاص عبد شاكّر على صفحته الشخصية، ولكنك كالطود الشامخ والنخل الباذخ بالعتاء صرخت بصوت موسيقاك الهادر" صار العمر محطات عديتهن مامش عرف... صار العمر محطات خفت انشد بلابه عرف...عديتهن ماظل عرف" بعد فقدان الوطن محتته الاخرى فقدان الأهل، الأب والأخ والزوجة والابن فيزداد صوته غضبا ووجعا: "كالولي كل الليل يلتم ما يطفيك...كالولي كلك حيل والهيم مايمض بيك...ويا فشة الملهوف ويدور هله..محطات... ويا فشة الملهوف ومايندل هله...محطات...يا عيني يا ذيرة هلي...يا روجي يا جنة هلي"... وها انت تعود للاهل، لتراقب اطفال البصرة بل طيورها الذين ذهبا ضحية حادث سير بيوم وداعك وتشاركتهم رحلة الخلود لتنتسهم وحشة السفر يموسيقاك وانت تغني لهم " يا أطفال البصرة يا حلوين" وسوف يرافقتك ابو سرحان ومائدة زهت وتغنون لهم سوية:" همه ثلاثة للمدارس يروحون...يبهم حبيب الروح شوقهم يمرون...شوفي داهه شحلاته....شحلاته".

من أي كوكب انت يا كوكب ؟
من أين تأتي بكوكب آخر يا كوكب ؟

تعيني مشي الدرب
والكنطرة ابعيده
الإنسان.. كقيمة عليا محور تلك الموهبة التي شغلت كوكب على مدى سنوات العمر وليس سواه ، ولذا فقد أعطاه ماوجده ضمن مستحقات قضاياها، فقد حمل آلة العود بيد والبنديقة بالآخرى ملتحقا بفنائل الانصار الشيوعيين في جبال كردستان عقب هزيمة ضباع البعث على حزبه نهاية سبعينيات القرن الماضي :
روحي انحلث ...والشوك ماذيبها ..
اشمالك تعت بيها..
قبل سنوات ليست بعيدة ، وفي السليمانية حيث التقينا بفعالية ثقافية تكريمية للكبير (مظفر النواب) ، وفي سهره بإحدى مطاعم (سرجانر) كنا انا وهو والصديقين الشاعر طاروق حسين وكريم الدهلكي وصديق آخر يؤسفني عدم تذكرك، ابتدأت فرقة غنائية فعايتها واذا بأغنية تتخللها أسماء بعض الأسلحة.. قلت له محاولا تهديته وتلطيف الجو :
(طيورك الطايره صارت بي. كي. س). فلا تتزعج...ضحك.. ضحكنا .. لكنه ضحك من تخيب اماله لما حصل للغناء..من تراجع مخيف .
من يقتعني ان كوكب حمزة قد غاب عنا واغنياته معنا؟

كوكب حمزة ودع طيورته

حسب الله يحيى

في تلك القرية الكردية النائية والمجوهولة في كل الخرائط والتي تسمى (كويلان) وفي سبعينات القرن الماضي ، يوم لم اكن اعرف كلمة كردية واحدة ، ولا يعرف سكان (كويلان) الكرد ، كلمة عربية واحدة ؛ وفي مهقي شعبي هناك يتجمع اهل القرية لمشاهدة البرامج التلفزيونية بالابيض والأسود .

في ذلك المكان والزمان تعرفت لأول مرة على الفنان الراحل كوكب حمزة ، ذلك الملحن الكوكبي الذي ينتمي الى جذور كردية ويفرّ ويفكر ويكتب ويلحن بلغة عربية .

اذن .. في قرية (كويلان) تمكّن كوكب حمزة ان يقرّني الى الكرد .. قرب هذا المعلم العربي الذي كان يتحدث العربية لوحده. اخذ سعدون جابر يغني (يا طيور الطايرة) بلحن كوكب حمزة وكلمات زهير الدجيلي . في هذه القرية بكيتُ طيور وآلم وغربة كوكب حمزة .. والبكاء صحة الفن عافية ، كما يعني ان الفنان قد تمكّن من المنلقي واثر فيه وترك بصماته عليه وهذا ما كان مع تلك الطيور التي كانت تحمل رسائل عذبة من روح هذا الكوكب المضي .

وعندما جاء خبر رحيل هذا الكوكب في بلاد الغربية (الدمارك) كانت طيور هذا الكوكب تملا روح العراقيين عذوبة حزينة . هنا حل الكوكب حمزة في الزمان والمكان فيما كان جسده يتجول في بلدان كثيرة بعد ان كانت السلطة تلاحقه بوصفه عراقيا مبدعا حاملا الحانه : يا نجمة ، اينادم ، وين يلحوبوب ، تانييني ، يا صاحبي ، الكنطرة ... وسواها من الألحان .. ولأنه فنان اصيل لم يكتف بمنجزاته الفنية وإنما التحق بالانصار الشيوعيين مقاتلا ضد السلطة الدكتاتورية عن طريق جبال كردستان .. كان مناضلا ملتصقا بفكره التقدمي وانتمائه الماركسي . كان الكوكب حمزة على مدى عمره المهيد (1944- 2024) متفردا في حياته والحنانه ، كان راسخ المبادئ ، حاملا معه كل جذور الوطن أين ما حل.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب»
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

tareeqashaab.com

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

النجف طبيب يجري عملية «غير تقليدية»!

متابعة - طريق الشعب

أعلنت إدارة مدينة الصدر الطبية في النجف، أخيراً، عن نجاح أحد أطباؤها في إجراء عملية جراحية «غير تقليدية» لم تُجر سابقاً في مستشفيات العراق.

وأوضحت في بيان صحفي، أن اختصاصي جراحة العظام والكسور د. نوار نعمة الفتلاوي، أجرى عملية جراحية لمريضه من سكان النجف تبلغ من العمر 48 عاماً، كانت تعاني وجود نتوء في عظم الكعب مع التهاب الوتر الأخيلى، مبيته أن المريضة عانت الألم فترات طويلة، ولم تنجح معها كل طرق العلاج التحفظي.

وأوضحت الإدارة أن الطبيب قام بإزالة النتوء العظمي والالتهاب المحيط به كلياً عن طريق الناظور، ومن خلال فتحات جراحية صغيرة جداً، دون اللجوء إلى الجراحة التقليدية، مشيرة إلى أن العملية أنجزت في وقت قياسي دام ساعة ونصف الساعة.

ولفتت إلى أن هذه العملية تُجرى لأول مرة في العراق، وتعد إنجازاً نوعياً، مؤكدة أن المريضة الآن بحالة جيدة وفي طور الشفاء.



من مجلس عزاء الرفيق الفنان كوكب حمزة، الذي نظمته الحزب الشيوعي العراقي عصر يوم امس السبت، في مقر اللجنة المركزية للحزب ببغداد.

الموصل تحتضن مهرجاناً للمأكولات الشعبية



متابعة - طريق الشعب

احتضن «متنزه المثنى» في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، الأسبوع الماضي، النسخة الثانية من مهرجان المأكولات الشعبية السنوي.

وتخللت المهرجان الذي شهد حضوراً كبيراً من المواطنين وعائلاتهم، فعاليات مختلفة، أدبية وفنية، إضافة إلى عروض للأكلات الموصلية الشعبية الشهيرة.

بفعل الإهمال انهيار أجزاء من سراي بعقوبة القديم

متابعة - طريق الشعب

في حدث متوقع منذ سنوات، تعرض مبنى السراي القديم في مدينة بعقوبة إلى انهيار جزئي في طابقه الثاني، دون أي إصابات بشرية، وذلك بسبب إهماله وعدم إدامته رغم التحذيرات.

ويعد هذا المبنى معلماً مهماً من معالم بعقوبة، باعتباره شاهداً على أحداث سياسية منذ 170 عاماً تقريباً، لكن هذه الأهمية لم تسعفه ليكون ضمن اهتمامات حكومات ديالى المتعاقبة منذ 2003.

ووفقاً للاختصاصي في الشؤون التاريخية محمد علي، الذي يتردد على المبنى منذ نحو 70 عاماً، فإن «المبنى انشئ في منتصف القرن 18 كمقر للحكم العثماني آنذاك، أي أنه كان بمثابة قصر للحكم»، مبيته أن «السراي شهد أحداثاً كثيرة قبل أن يُستغل كثكنة عسكرية للاحتلال البريطاني لفترة وجيزة، وبعدها يتحول إلى مقر حكومي خلال الحقبة الملكية».

وتابع قوله في حديث صحفي أن «المبنى أصبح بعد 2003 مقراً لجمعيات ومنظمات واتحادات مختلفة، وأنه يمثل أيقونة تاريخية، ولا يزال محتفظاً بجزء كبير من طرازه المعماري»، لافتاً إلى أن «المبنى، وبالرغم من تهالك بعض أجزائه، لم يشهد أي جهود لصيانته».

وأعرب علي عن أسفه وهو يشاهد مبنى مهماً مثل هذا ينهار شيئاً فشيئاً بما يحمله من ذاكرة

في اتحاد الأدباء العراقيين احتفاءً بتجربة الناقد د. رحمن غرکان

الناقد د. سمير الخليل، وافتتحها بالقول: «نحتفي اليوم بقامة نقدية كبيرة. فالناقد د. رحمن غرکان ليس أي ناقد، إنما له دراسته الخاصة التي تميزه عن غيره من النقاد، وله مشروع ثري وكبير. كما أنه ليس مُطْمِئ، ودانها ما يقاومنا بالجديد. وقد اختار نقد الشعر لأنه شاعر عارف بمخاضات الشعر العراقي والعربي».

بعد ذلك، تحدث المتحدث به عن مشروعه النقدي الذي بدأ العمل عليه منذ 3 سنوات، مشيراً إلى أنه قرر أن ينجز كل شهر كتاباً نقدياً يتضمن قراءة في قصيدة أو مجموعة شعرية أو مختارات شعرية من ديوان واحد. وتابع قوله أن سلسلته النقدية في الشعر بلغت حتى الآن 30 كتاباً، مبيته أنه اعتاد أن يضع خطة لـ 6 شهور يقرأ فيها 6 أعمال.

ولفت د. غرکان إلى أنه يحرص بالتجارب الشعرية الجديدة، التي يجد فيها عطاء يستهو به ويستفزه بصفته قارئاً وليس ناقداً، على اعتبار أن النص موجه أولاً للقراء.



د. رحمن غرکان (إلى اليسار) ود. سمير الخليل

بالمنازق النقدي للناقد د. رحمن غرکان، نظمها اتحاد أدباء الديوانية تحت عنوان «التجربة في متونها المدرسية ومناهج نقدها التطبيقي».

الجلسة التي شهدت حضوراً أدبياً وثقافياً، أدارها

متابعة - طريق الشعب

احتضنت قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للأدباء والكتاب، الخميس الماضي، جلسة احتفاء

في تكريت .. طباعة 600 كتاب خلال 11 عاماً

متابعة - طريق الشعب

المشروع الثقافي. وشكلت رحلته الثقافية. من جانبه، يتحدث الكاتب المسرحي عبد الرحمن القيسي، عن بدايات تأسيس الدار، مبيته أن د. أسامة محمد كان متردداً بعض الشيء بسبب الظروف المالية، لكن تشجيع مثقفي المدينة وأكاديميها، حفزه على المضي في هذا المشروع الثقافي.

وكانت رحلته الثقافية. وشكلت رحلته الثقافية. من جانبه، يتحدث الكاتب المسرحي عبد الرحمن القيسي، عن بدايات تأسيس الدار، مبيته أن د. أسامة محمد كان متردداً بعض الشيء بسبب الظروف المالية، لكن تشجيع مثقفي المدينة وأكاديميها، حفزه على المضي في هذا المشروع الثقافي.



بروي عدد من مثقفي مدينة تكريت، قصة تأسيس أول دار لطباعة الكتب ونشرها في مدينتهم، والتي استطاعت منذ تأسيسها قبل 11 عاماً، طباعة نحو 600 كتاب في مختلف المجالات الأدبية والفكرية والتاريخية.

وتحمل هذه الدار اسم «دار الإبداع»، وقد أسسها د. أسامة محمد بتشجيع من مثقفي المدينة، ممن كانت لديهم مؤلفات جاهزة للطباعة.

يقول محمد في حديث صحفي، أن «دار الإبداع» لعبت دوراً مهماً وأساسياً في تثقيف شباب تكريت وتطوير معارفهم، من خلال ما قدمته من مطبوعات بمختلف المجالات.

فيما يقول القاص جمال نوري، أن «كل المشاريع تبدأ كحلم، ودار الإبداع كانت حلم كتاب وأدباء تكريت، وهم الذين اختاروا عنوانها»، مضيفاً أن «هذه الدار شكلت علامة فارقة في المشهد الثقافي التكريتي، حتى استقطبت مؤلفات لكتاب من جميع أرجاء المحافظة، إضافة إلى بقية المحافظات».

ويلفت نوري في حديث صحفي إلى أن «الدار شاركت في معارض للكتاب عديدة، محلية ودولية». فيما يذكر أن الدار طبعت له 5 كتب،

معهم ندين ونستنكر ..

أدان «صحفيون رواد» واستنكروا بشدة ما تعرض له الزميل أ. د. كاظم المقدادي الأربعاء الماضي «من اعتداء وتوقيف ومحاولة ترهيب» من قبل عناصر من الشرطة الاتحادية. واعتبر الزملاء الصحفيون في بيان اصدره ان الاعتداء على «أية قامة صحفية أو أكاديمية يشكل سابقة خطيرة» مهما كانت أسباب الاعتداء، ودعوا الجهات المعنية الى التحقيق في ملبسات الحادث «وتقديم المسيئين الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل».

كما دعوا النقابات المهنية الى ادانة هذا التصرف والى المطالبة برد الاعتبار علانية للدكتور المقدادي.

طلبة راوة يزينون مدينتهم القديمة بالأضواء والنباتات



متابعة - طريق الشعب

شرعت إدارة «متوسطة راوة» في قضاء راوة محافظة الأنبار، بتنفيذ حملة لإزالة الأنقاض من المدينة القديمة وتزيين أركانها بالأضواء وسنادين النباتات، وذلك على نفقتها الخاصة وتنفيذ طلبتها وكوادر البلدية.

ووفقاً لما نقلته وكالات أبناء عن إدارة المدرسة، فإن المبادرة، إضافة إلى كونها تعيد إحياء المدينة القديمة في القضاء، تهدف إلى حث الطلبة على أن يكونوا فاعلين في المجتمع، مضيئة أن المبادرة استهدفت الأحياء والأزقة المهملة.

وأوضحت أنه بفضل هذه المبادرة، جرى فتح 3 أزقة كانت مهجورة ومظلمة، وجعلها جميلة، مبيته أن أبرز التحديات التي تواجه مثل هذه النشاطات، هو شح الأموال. لذلك جرى التعاون مع منظمات داعمة على تنظيم ورش وندوات توعوية لحث الطلبة على المشاركة في النشاطات اللاصفية.

وتؤكد الإدارة أنها تسعى إلى وضع خطط لتوسيع هذه المبادرة وتطويرها، لتشمل أماكن أكثر في مناطق مختلفة من القضاء.

افتتاح جزئي لمسرحي أور الجديدين بعد عيد الفطر



متابعة - طريق الشعب

أعلن المهندس المشرف على مشروع مدينة أور السياحية صالح عواد، عن إنجاز 92 في المائة من المرحلة الثالثة من المشروع، موضحاً في حديث صحفي أنه ضمن هذه المرحلة تم إنجاز 98 في المائة من المسرح السومري الذي يسع 1500 شخص، و95 في المائة من المسرح المغلق الذي يسع أكثر من 400 شخص، إضافة إلى إنجاز مطعم متكامل وساحات وحدائق وناظورات، والسياح الخارج للبلدية السياحية.

ولفت عواد إلى أنه من المؤمل أن يكون هناك افتتاح جزئي للمسرحين بعد عطلة عيد الفطر، مشيراً إلى أن هناك توجيهات مركزية بإنشاء متحف أور العالمي، الذي سيتم وضع حجر الأساس له قريباً.

ومن المقرر أن يتضمن المشروع إنشاء مدينة ثقافية ومشاريع استثمارية سكنية وفندقية وسياحية ومرافق ترفيهية للأطفال.